

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



كتب المحرر السياسي:

شتان

بين تغيير و«تغيير»

منذ رفع الشيوعيون العراقيون قبل حوالي عشر سنوات شعار التغيير، في مسعى لإخراج البلاد من مستنقع الأزمات المتلاحقة، الذي جرت اليه قوى المحاصصة الطائفية والقومية وأحزابها النافذة، وهذا الشعار يتعرض، تصريحاً وتلميحاً، إلى طعن وتشويه مستمرين من طرف تلك القوى والأحزاب ومن يتحدثون باسمها وليس في ذلك ما يدعو إلى الاستغراب. فالدعوة إلى التغيير والتغيير الشامل، التي تفرضها الحاجة إلى ضمان تطور بلدنا وتقدمه اللاحق والحفاظ عليه كياناً وطنياً موحد، وإلى بناء دولة المواطنة والقانون والمؤسسات الضامنة للحريات والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. هذه الدعوة التي حصدت وتخصد دعماً شعبياً متزايداً، والتي ينبغي اليوم تحويلها إلى مشروع وطني جامع، تهدد في الصميم نهج المنظومة الحاكمة المتحاصصة، ومصالحتها المتشابكة، ودولتها العميقة - راعية الفساد والمستفيد الأكبر منه.

وفي سياق حملة الإساءة إلى شعار التغيير ومحاولة الحط من أهدافه الوطنية السامية، خلال السنوات الماضية، تنوعت الحجج والذرائع المساقاة لتبريرها، والتي ما إن ينكشف تهافت إحداها وتفاهتها، حتى يتم اختلاق بديل لها.

ولعل أحدث ما تفتتت عنه "شطارة" القاهنين على الحملة في هذا الخصوص، استغلال مناسبة الحديث أخيراً عن "تغيير" يقال إن الولايات المتحدة تعتزم الاقدام عليه في العراق، وتفرض هجوه تبديلاً للأوضاع يكون امتداداً لما شهدته غزة ولبنان ثم سوريا في الفترة المنصرمة، وجزءاً من مشروع إقامة "الشرق الاسط الجديد"، الذي يتكرر الحديث عنه في تل أبيب وواشنطن.

وبناء عليه انطلقت حملة خلط مخططة للأوراق، تربط شعار التغيير المرفوع داخل البلاد منذ سنين، والمعبر عن المصالح والمطامح العميقة للعراقيين في بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقيقية والعدالة الاجتماعية، بعيداً عن المحاصصة والفساد وانفلات السلاح.. تربطه قسراً بـ"التغيير" الخارجي المزمع كما يقولون، والبعيد عن احتياجات شعبنا وتطلعاته.

انها حملة كذب وتضليل فاضحين، غايتها النيل من شعار التغيير الشامل الذي يرفعه الحزب الشيوعي العراقي وعموم القوى المدنية الديمقراطية، وتشويه حقيقته بما يحذ من التأييد الشعبي المتزايد له.

وتلك مهمة لن يكتب لها سوى الفشل، أمام الإدراك المتنامي لجهاهير شعبنا الواسعة.

كتابات
8 خلاصة الحقوق المهدورة في تعديل قانون الأحوال الشخصية

أخبار وتقارير
4 الربط السككي مع دول الجوار يهدد مشروع طريق التنمية

أخبار وتقارير
3 أوراق من أفكار اليسار: الغد وثقافة اليسار

قوى المحاصصة تتفكك تداعيات «السلة الواحدة» تفرط عقد «إدارة الدولة»



القوى الكردية و«السنية» قاطعت اجتماع ائتلاف ادارة الدولة، أمس، لمناقشة تداعيات «السلة الواحدة»

احداث انقسامات مجتمعية، لاسيما مع تركيزهم للمناكفات والمشاهد التي تمزق النسيج الاجتماعي، والمساهمة بخلق شروخ في داخل البنية الاجتماعية، بسبب نظام المحاصصة والاستئثار الحزبي".

ويطالب الشايندر في حديثه لـ"طريق الشعب" ان "تعمل الدولة على رفع التعامل بالألقاب في العمل الوظيفي، وما هو سائد حالياً في استخدام هذه الألقاب كممارسة لتطيح الدولة العراقية، والتي عن طريقها يتم تسييس النظام العام ومؤسساته بما فيه القضاء العراقي".

ويزيد على حديثه، ان "استغلال دور المكونات بهذه الطريقة في مؤسسات الدولة وارسال رسائل من خلالها إساءة للعمل الوظيفي، وعليه ان يجري التخلص من هذه الحالة والتعامل مع الموضوع على أساس النظام ومن دون أي تمييز".

الاتحادية العليا والتي تعتبر أكبر محكمة في العراق".

وشهدت جلسة مجلس النواب في ٢١ كانون الثاني الماضي، تمرير "قوانين جدلية" تشمل تعديل قانون العفو العام، وتعديل قانون الأحوال الشخصية، وقانون إعادة العقارات لأصحابها في كركوك.

تمزيق النسيج الاجتماعي

وعن انعكاس هذه الازمات على الواقع المجتمعي، يلفت الباحث غالب الشايندر إلى أن "المجتمعات والشعوب تتأثر بالقيادات السياسية والأفكار والتصورات والفلسفات، ولذلك كلما زادت المشاحنات بين هذه القيادات انعكست على البنية الاجتماعية باليأس والقلق والإحباط".

ويعتقد الشايندر، أن "السياسيين الذين يفتعلون هذه الازمات، لا يخافون من

القوانين التي شرعها البرلمان، فهي من اختصاص المحكمة الاتحادية العليا وليس من اختصاص مجلس القضاء الأعلى، كون مجلس القضاء هيئة إدارية وليست هيئة قضائية".

ويرى القاضي عبد اللطيف، ان "من أكبر الأخطاء ان تتدخل القوى السياسية في العمل القضائي، وقد تدخلوا وأعلنوا - بدون حياء - وقالوا، نعم نحن نتدخل في القضاء، وكذلك اعلن القضاء انهم يتدخلون بعمله". ويشير الى أن "هذه التدخلات يجب ان تتوقف، ومن يعمل في السياسة عليه ان يبقى في إطار عمله السياسي، والوزير ضمن عمله الوزاري، ورئيس الهيئة المستقلة يعمل في اتجاه تخصصه. اما ان يتم التدخل في عمل القضاء فهذه من أكبر الكبائر في ما يتعلق بالقضاء العراقي، سواء كان على مستوى محكمة التمييز نزولاً، أو بالمحكمة

السياسي كلما تبرز عيوبه ومشاكله أكثر، بدلا من ان يكون مع التقدم قادرا على ان يعالج مشاكله بين المؤسسات السياسية وادارتها عن طريق التفاعل وليس التقاطعات والشخصنة.

مشكلات انعكست على القضاء!

وفي اطار المشكلات التي انعكست على القضاء مؤخراً، يؤكد القاضي والسياسي وائل عبد اللطيف، ان "الجميع يعلم ان المحكمة الاتحادية العليا هي محكمة مستقلة إدارياً ومالياً وهي بالأصح تسمى بالمحكمة الدستورية وكل ما يتعلق بالدستور من ضمن اختصاص هذه المحكمة، ولا يجوز لمجلس القضاء الأعلى بصفته الإدارية ان يتدخل في المواضيع بجنتها القضائية". ويقول عبد اللطيف، ان "ما حصل في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بالتعامل مع

بغداد. طريق الشعب

استفحلت الخلافات بين القوى السياسية، خلال الأيام الماضية، في مشهد غير مسبوق، حتى وصل الى جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. فقد رفع رئيس الجمهورية دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء، فيما قررت محكمة التمييز إلغاء الامر الولائي الصادر عن المحكمة الاتحادية بخصوص القوانين الجدلية.

ولم يتمكن ائتلاف إدارة الدولة من عقد اجتماعه الطارئ، على خلفية الازمة الأخيرة، بسبب تخلف الكتل الكردية والسنية عن الحضور.

وتعتزم المحكمة الاتحادية العليا عقد جلسة تداولية اليوم الثلاثاء للنظر في الطعون المقدمة ضد جلسة مجلس النواب التي جرى خلالها التصويت على قوانين السلة الواحدة.

وأصدرت المحكمة الاتحادية يوم الثلاثاء الماضي، أمراً ولائياً بإيقاف تنفيذ القوانين الثلاثة، الأحوال الشخصية، العفو العام، العقارات، المقررة في مجلس النواب، فيما اقضى مجلس القضاء الأعلى، الاربعاء الماضي، بعدم جواز إيقاف تنفيذ القوانين التي يتم تشريعها من قبل مجلس النواب قبل نشرها في الجريدة الرسمية.

وشرعت المحاكم في محافظات العراق منذ يوم الخميس بتنفيذ تعديل قانون العفو العام على وفق نصوصه والتعليمات التي أصدرها مجلس القضاء الأعلى بهذا الخصوص رغم اعتراض المحكمة الاتحادية العليا.

أزمة بنوية

أستاذ العلوم السياسية د. إيد العنبر، يرى ان هناك أزمة بنوية في النظام وهذه الازمة بدأت تتراكم وتصل الى اعلى تجلياتها يوماً بعد آخر.

ويقول العنبر لـ"طريق الشعب" ان "التفسير الذي يذهب الى ان هذه الازمات مفتعلة ومحاولة للتغطية على مشاكل النظام، لا تبدو حقيقية وعلى العكس من ذلك، فهي كاشفة لمشاكل حقيقية في بنية هذه المنظومة التي لا تحترم دور المؤسسات والتعامل معها بالمسؤولية التضامنية".

ويؤشر العنبر وجود مفارقة مهمة، مبيناً انها متمثلة بأنه كلما يتقدم عمل النظام

«ومكافش من الراس» على المناصب

ردت محكمة القضاء الإداري، أمس الإثنين، اعتراض رئيس مجلس محافظة بغداد عمار القيسي، وأبقت عبد المطلب العلوي في منصبه محافظاً لبغداد. في المقابل طالبت لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية مجلس محافظة نينوى بتقديم وثيقة تخرج رئيس المجلس

راصد الطريق

3 أخبار وتقارير

الحلول الترقيعية

فاقمت المشاكل

والاحتجاجات في كل مكان

أحمد الحاصود، وسط جدل متزايد حول أهلية بعض المسؤولين لشغل مناصبهم! وتأتي هذه التطورات بعد تداعيات إقالة محافظ ذي قار، إضافة إلى النزاع حول منصب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، ما يعكس حالة من التخبط في إدارة الحكومات المحلية.

القوى السياسية المنتفذة تصر على إدارة مؤسسات الدولة وفق مصالحها الحزبية، وبأساليب تفتقر إلى الحد الأدنى من قواعد العمل السياسي السليم، حتى أصبحت المناصب ساحة للتجادب والصراع والتحاصص، بدل أن تكون أداة لخدمة المواطنين.

حتى الرقابة التشريعية، التي يفترض أن تثبت معايير صارمة في شأن شاغلي المناصب، باتت خاضعة لمعادلات التوافق والاتفاق والخلاف بين الكتل السياسية، الأمر الذي يقوض مبدأ المساءلة.

وان ما يحدث اليوم في أكثر من محافظة ليس غير انعكاس لحالة الفوضى السياسية المتزايدة والاستئثار بالسلطة، في وقت يشهد فيه العراق اضطرابات متنامية، قد تنذر بأزمات أشد تعقيداً في المستقبل.

وزير التخطيط يكشف عن نسب الفقر في العراق

بغداد-طريق الشعب

أعلن وزير التخطيط محمد تميم، عن النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن في العراق، والذي أظهر أن عدد سكان البلاد بلغ ٤٦ مليوناً و١٢٢ ألف نسمة حتى يوم ١٠ كانون الاول ٢٠٢٤. جاء ذلك خلال ندوة حوارية عقدتها الوزارة بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة وخبراء دوليين.

وأكد تميم أن عملية التعداد واجهت تحديات كبيرة، بما في ذلك الصعوبات المالية والسياسية والاجتماعية، مشيراً إلى أن الوزارة تعاونت مع شركة "نوکیا" لإنشاء مركز بيانات يعد من أكبر المراكز في الشرق الأوسط. كما أشاد بدور وزارة الاتصالات في تسريع عملية جمع البيانات وتحليلها.

وأشار الوزير إلى أن معدل النمو السكاني في العراق بلغ ٢٢,٥٣٪، مع تفوق طفيف في عدد الذكور مقارنة بالإناث. كما أظهر التعداد أن ثلثي السكان يعيشون في المناطق الحضرية، بينما يعيش الثلث الباقي في المناطق الريفية.

كشف تميم عن أن نسبة الفقر في العراق لعام ٢٠٢٤ بلغت ١٧,٥٪ على مستوى البلاد، مع تفاوت كبير بين المحافظات. وتصدرت محافظة المنشي قائمة المحافظات الأكثر فقراً بنسبة فقر بلغت ٤٠٪، تليها محافظة بابل بنسبة ٢٧,٥٪، ثم البصرة بنسبة ٢٧,٥٪ أيضاً. فيما سجلت محافظة الأنبار نسبة فقر بلغت ٢٢٪، بينما كانت العاصمة بغداد الأقل تأثراً بنسبة فقر بلغت ١٣٪.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

اعتصام موظفي السليمانية يدخل يومه الـ 14

إدانات لقمع المحتجين والصحفيين في سيطرة أربيل



بغداد. طريق الشعب

دخل اعتصام العشرات من المحتجين في السليمانية يومه الرابع عشر، حيث يواصل المعتصمون المطالبة بصرف الرواتب المتأخرة وتوطينها على المصارف الاتحادية.

وقال ممثل عن المعتصمين إنهم حددوا شرطاً واحداً لإنهاء الاعتصام الذي بدأ أمام مبنى الأمم المتحدة في السليمانية، وهو صرف رواتب شهر كانون الاول من العام الماضي.

وأكد، أن تنفيذ هذا الشرط سيؤدي إلى إنهاء الاعتصام وعودة الكوادر التربوية إلى دوامها في المدارس، مع متابعة إجراءات توطين الرواتب في المصارف الاتحادية.

تصعيد الاحتجاجات في أربيل

وفي تطور متصل، توجه العشرات من المعلمين والمدرسين المحتجين من السليمانية إلى مدينة أربيل للتظاهر أمام مقر الأمم المتحدة هناك، احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب والمطالبة بتوطينها في المصارف الاتحادية.

ومع وصولهم إلى نقطة تفتيش (ديكله) عند مدخل مدينة أربيل، استخدمت القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم. كما شهدت المنطقة العديد من حالات العنف ضد المحتجين، بما في ذلك الاعتداء على الفرق الإعلامية التي كانت تغطي الأحداث.

منع المحتجين من دخول أربيل

ومنعت القوات الأمنية في نقطة تفتيش (ديكله) مئات المعلمين والموظفين من العبور، ومنعت حفلاتهم من دخول العاصمة أربيل لتنظيم احتجاجات أمام مكتب بعثة الأمم المتحدة. واستخدمت القوات الغاز المسيل للدموع، وأطلقت عبارات نارية لتفريق المحتجين. كما قامت القوات الأمنية بمهاجمة الفرق الإعلامية ومصادرة معداتهم الصحفية.

ضيوف غير مرحب بهم!

من جانبه، قال أوميد خوشنوا، محافظ أربيل، في مؤتمر صحفي إن "الضيوف غير مرحب بهم"، في إشارة

نهجاً سلطوياً خطيراً يهدف إلى تكميد الأقواء وتهريب المواطنين الذين يمارسون حقهم الدستوري في الاحتجاج السلمي". وأضاف، أن "استمرار حملة التحريض والتشويه ضد المحتجين، ووصفهم بصفتا تهدف إلى تقويض شرعية مطالبهم، هو جزء من استراتيجية متعمدة لتجريم الحراك الشعبي وتبرير القمع".

وطالب تحالف الدفاع عن حرية التعبير، بحسب البيان: "حكومة إقليم كردستان بوقف فوري لكافة أشكال العنف ضد المتظاهرين، والإفراج عن جميع المعتقلين، وضمان بيئة آمنة لممارسة حرية التعبير والتظاهر السلمي".

فيما حذر من ان "التماهي في قمع الأصوات يؤدي إلى نتائج كارثية، ونؤكد أن حرية التعبير وحقوق الإنسان ليست امتيازات تمنحها السلطة، بل حقوق أصيلة لا يمكن التنازل عنها تحت أي ظرف".

واتحاد الصحفيين والكتاب المستقلين سلوك القوات الأمنية تجاه المحتجين القادمين من السليمانية، وكذلك الاعتداء على الفرق الإعلامية واقتحام مكتب قناة KNN.

وقالت شابي آسو، منسقة شبكة تحالف ١٩، إن الحق في التظاهر والاحتجاج هو حق مكفول حسب المواثيق الدولية والوطنية، مؤكدة أن محتجي السليمانية يعتبرون أربيل عاصمتهم.

استنكار واسع

واستنكر تحالف الدفاع عن حرية التعبير في العراق القمع والانتهاكات التي تعرض لها المعلمون والموظفون المحتجون في إقليم كردستان.

وأكد التحالف في بيان، أن "القمع الممنهج الذي مارسه سلطات إقليم كردستان ضد المحتجين يعكس

إلى المحتجين في نقطة تفتيش ديكله. كما حذرت وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان من أن بعض الجهات الداخلية والخارجية، بما في ذلك حزب العمال الكردستاني، تسعى لاستغلال هذه المطالب لأغراض مشبوهة، تهدف إلى زعزعة الأمن في مناطق الإقليم.

وفي تلك الأثناء، اعتقلت القوات الأمنية في أربيل نوزاد عمر، عضو مجلس معلمي (بيشك) التابعة لجماعة العدل الكردستانية برئاسة علي بابير. كما انتشرت قوات أمنية أمام مجلس الوزراء ومكتب الأمم المتحدة، وdahمت قوة أمنية مكتب قناة KNN التابعة لحركة التغيير، وصادرت المعدات الصحفية والهواتف المحمولة من كادر القناة.

ردود الفعل

وعلى اثر ذلك، دانت شبكة تحالف ١٩ ومركز ميتر

بلاغ صادر عن المجلس الحزبي الاعتيادي لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك

من أجل تطوير عملها، والارتقاء به إلى مستوى أفضل. وفي أجواء ديمقراطية، سادتها الروح الرفاقية الحميمة، والشعور العالي بالمسؤولية، انتخب المجلس بطريقة الاقتراع السري، لجنة قيادية جديدة تتولى مسؤولية عمل المنظمة للسنتين المقبلتين. واختتم رفاق الدنمارك المجلس الحزبي، بالهتاف المعروف (سنمضي سنمضي ، إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد).

منظمة الحزب الشيوعي العراقي
في الدنمارك
9 / شباط / 2025

السابقة، وطرحوا جملة من الآراء والمقترحات، التي من شأنها أن تسهم في تطوير عمل المنظمة التنظيمي والفكري والإعلامي والمالي، كما طرحوا الكثير من الاسئلة والاستفسارات، التي أجابت عليها اللجنة الحزبية السابقة.

كما أبدى الرفيقان المشرفان ملاحظتهما، مثنين مناقشة الرفاق لمجمل عمل المنظمة السابق، وما توصلت إليه من نتائج تصب في أداء عملها اللاحق، ومؤكدين على أهمية تضامن جميع الرفاق في مجمل نشاطات المنظمة.

هذا وصوّت المجلس الحزبي، على جملة من التوصيات، التي ناقشها رفاق المنظمة المجتمعون،

الحزب من أجل تحقيق التغيير الشامل.

بدأت جلسات المجلس الحزبي، بقراءة تقرير الاعتماد، وإقرار شريعته وجدول عمله، وانتخاب هيئة الرئاسة لإدارة أعماله، والتي باشرت في انتخاب أربع لجان، هي: ((لجنة الاعتماد، ولجنة كتابة المحضر، ولجنة صياغة القرارات والتوصيات وكتابة البلاغ الختامي، ولجنة تدقيق التقرير المالي)).

ثم طرحت هيئة الرئاسة، التقرير الانجازي الذي قدمته اللجنة الحزبية السابقة للمناقشة، التي شارك فيها معظم الرفاق الحاضرين، والذين ثمنوا جميعهم، جهود ومنجزات اللجنة القيادية

الجارية في العالم والمنطقة، وأبرز التحديات التي تواجه شعبنا وحزبنا في التصدي للمشاريع الإمبريالية والصهيونية وتداعياتها المحتملة على العراق، وتطرق أيضاً إلى الدور الذي تلعبه منظمة الدنمارك في دعم سياسات الحزب، من أجل تحقيق أهدافه في التغيير الشامل والتخلص من نظام المحاصصة الفاسد، وبناء دولة المواطنة، الدولة المدنية الديمقراطية العادلة.

بعد ذلك، تحدث الرفيق بسام محي، مشيراً إلى الظروف المعقدة التي يمر بها بلدنا، والتحديات التي تواجه حزبنا، ثم تمنى لأعمال المجلس النجاح والتوصل إلى القرارات والتوصيات التي تدعم أداء

بتاريخ ٩ شباط ٢٠٢٥، وتحت شعار (لنرتقي بتنظيمنا الحزبي، لنرتقي بأدائنا السياسي)، انعقد المجلس الحزبي الاعتيادي لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، بحضور أكثر من ثلثي رفاق المنظمة، وبارشاف الرفيقين بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب، والرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية.

استهل المجلس الحزبي أعماله بالوقوف دقيقة صمت، حدادا على أرواح شهداء الحزب ورفاقنا الذين رحلوا عنا، بعدها افتتح الرفيق سكرتير المنظمة، أعمال المجلس الحزبي بكلمة اللجنة الحزبية، التي استعرض فيها أهم الأحداث

الحلول الترقيعية فاقمت المشاكل والاحتجاجات في كل مكان

بغداد. طريق الشعب

شهدت غالبية المحافظات موجة واسعة من التظاهرات والاحتجاجات الشعبية، حيث خرج الآلاف من المواطنين إلى الشوارع مطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية والحصول على حقوقهم المشروعة. وتنوعت مطالب المحتجين بين تحسين الرواتب التقاعدية، وتوفير الخدمات الأساسية، وإيجاد فرص عمل للخريجين، وتأهيل البنى التحتية المتدهورة. وتعكس هذه التظاهرات استمرار الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها العراقيون، خاصة في ظل ارتفاع معدلات التضخم وتوردي الخدمات العامة.

تظاهرة المتقاعدين في بغداد

ففي العاصمة بغداد، تجمعت أعداد كبيرة من المتقاعدين المدنيين والعسكريين أمام هيئة التقاعد العامة في منطقة الشوأكة، حيث شارك متقاعدون من مختلف المحافظات العراقية مثل ذي قار، ميسان، واسط، وبابل، بالإضافة إلى متقاعدي بغداد في وقفة احتجاجية حاشدة.

ورفع المتظاهرون مطالبهم بتحسين أوضاعهم المالية، خاصة في ظل ارتفاع معدلات التضخم، وطالبوا بزيادة الرواتب التقاعدية وتوفير الحقوق الكاملة لمتقاعدي الجيش العراقي السابق، ومسأولتهم ببقية المتقاعدين في الحقوق والامتيازات.

ومن بين المشاركين في التظاهرة، تحدثت المتظاهرة سناء أحمد عن معاناتها بعد وفاة زوجها، الذي كان عسكرياً في الجيش السابق، حيث انخفض راتبه من ٥٠٠ ألف دينار إلى ٣٠٠ ألف دينار فقط بعد وفاته، وهو مبلغ لا يكفي لسد احتياجات أسرته. وأضافت أنها، رغم تقدمها في السن، ما زالت تعمل في إعداد الخبز والطعام لتأمين احتياجات أسرته، مشيرة إلى أنها اضطرت لعرض منزلها للبيع بسبب الظروف المعيشية الصعبة.

مطالبات بالعدالة والمساواة

من جانبه، تحدث حسين موازي، المتظاهر من محافظة ذي قار، عن مشاركته في التظاهرة للمطالبة بزيادة الرواتب وتصفية المستحقات المالية التي لم تُمنح للمتقاعدين.

وأوضح أن التظاهرة هي رقم ٢٤ للمتقاعدين، مشيراً إلى أن الزيادة التي قررها رئيس الوزراء بـ ١٠٠ ألف دينار لم تف بالغرض نظراً لارتفاع سعر الدولار. وأشار أيضاً إلى أن راتبه التقاعدي لا يكفي لتغطية احتياجات عائلته المكونة من ١٣ فرداً، معظمهم من الطلاب.

كما طالب كريم سامي، متظاهر آخر، بالعدالة والمساواة بين المتقاعدين من خلال قانون التقاعد الموحد. وأشار إلى أنه يعاني من بتر في قدمه وعجز بنسبة ٨٥٪، ورغم ذلك يتقاضى راتباً ضئيلاً يبلغ ٤٠٠ ألف دينار فقط، ويعيش في دار مستأجر. وأضاف أنه لم يحصل على حقوقه لا من الحكومة السابقة ولا من الحكومة الحالية، مطالباً بالمساواة بين المتقاعدين بغض النظر عن سنة تقاعدهم.



احتجاجات أهالي الرغيلة

وفي منطقة الرغيلة التابعة لقضاء الشامية بمحافظة الديوانية، أغلق العشرات من الأهالي الطريق الرابط بين الديوانية والنجف، احتجاجاً على تردي الخدمات العامة في المنطقة، وعدم استجابة الحكومة المحلية لمناشداتهم المستمرة.

وأكد المحتجون، أن الوضع في المنطقة أصبح لا يُحتمل، مشيرين إلى معاناتهم المستمرة في الحصول على خدمات أساسية مثل المياه الصالحة للشرب، حيث يعتمد أبناء المنطقة على مياه الآبار. كما أشاروا إلى أن المدارس الابتدائية في المنطقة تعاني من الاكتظاظ، بينما تدهورت البنى التحتية بشكل عام، ما جعل الوضع أكثر صعوبة على المواطنين.

تظاهرات غماس

وفي شوارع غماس، نظمت تظاهرة أخرى احتجاجاً على تأخر تنفيذ مستشفى المنطقة الذي تم وضع حجر أساسه قبل ١١ عاماً، حين أُحيل المشروع على شركة بلغارية.

وأوضح المحتجون أن هذا المشروع بالإضافة إلى تعثر مشاريع أخرى في المنطقة، تسبب في معاناتهم المستمرة. وأكدت لجنة تنسيق الاحتجاج أن التظاهرة كانت سلمية ولا تستهدف أية غايات سياسية، معربين عن عزمهم على استمرار التظاهرات بشكل يومي حتى تتحقق مطالبهم.

خربجو المجموعة الطبية

كما تظاهر العشرات من خريجي المجموعة الطبية في محافظة النجف الأشرف، أمام دائرة صحة المحافظة مطالبين بتعيينهم في المؤسسات الصحية.

وطالب المتظاهرون بتضمين تعيينهم في موازنة ٢٠٢٥، مشيرين إلى معاناتهم المستمرة جراء تأخر تعيينهم رغم تخرجهم من الكليات الطبية.

وشدد المحتجون على ضرورة إيجاد حلول سريعة لوضعهم المهني لضمان فرص العمل في القطاع الصحي.

وفي محافظة المثنى، نظم العشرات من خريجي المهن الصحية دفعة ٢٠٢٤ وقفة احتجاجية، مطالبين بتوفير تعيينات لهم في المؤسسات الصحية.

وأوضح ممثل الخريجين محمد علي أن عدد الخريجين يتجاوز الألف من مختلف التخصصات الصحية، مؤكداً أن القطاع الصحي في المحافظة بحاجة ماسة إلى كوادر جديدة لسد النقص في المستشفيات والمراكز الصحية.

حراك أهالي الثغر

وتستمر تظاهرات واعتصامات حراك "الثغر" في البصرة لليوم الرابع على التوالي، حيث تجمع عدد كبير من المتظاهرين أمام بوابات الحقول النفطية في أقصى جنوب العراق، مطالبين بتحقيق مطالبهم الأساسية. وأوضح ممثل عن الحراك أن التظاهرات مستمرة حتى تتحقق المطالب التي تم التطرق إليها في الاجتماعات

الأخيرة مع المعنمين في الحكومة المحلية، مشيراً إلى عقد لقاءات لمناقشة ملفات حيوية مثل التشغيل، المنفذ الحدودي، المستشفى، والبوابات النفطية. في سياق متصل، نظم العشرات من خريجي البصرة المشاركين في عملية التعداد السكاني، وقفة احتجاجية أمام مجلس المحافظة مطالبين بتحويل عقودهم المؤقتة إلى عقود دائمة.

وقال ممثل الخريجين حسن كيطان، إنهم شاركوا في عملية التعداد السكاني في البصرة، وبعد نجاح العملية، يأملون في إضافتهم إلى الملفات الخاصة بالـ ١٩ ألف درجة وظيفية أو ١٢ ألف درجة المتاحة، خاصة أن أعدادهم قليلة.

وأكد أن التظاهرات ستستمر حتى تحقيق مطالبهم، وفي حال عدم استجابة الحكومة المحلية، سيلجؤون إلى تنظيم اعتصامات داخل المحافظة.

احتجاجات متقاعدي البيشمركة

وفي السليمانية، احتج العشرات من متقاعدي قوات البيشمركة بعد عدم ورود أسمائهم في قوائم رواتب شهر كانون الثاني ٢٠٢٥، في مشكلة وصفوها بـ"المزمنة" والتي تؤثر على آلاف العائلات.

وأعرب ممثل المتقاعدين شيرزاد محمد عن استياء واسع بين المتقاعدين بسبب تأخر صرف الرواتب وعدم إدراج أسمائهم ضمن القوائم الرسمية لهذا الشهر، مؤكداً أن هذه ليست المرة الأولى التي يواجهون فيها هذه المشكلة.

وعقدت مع شركة تاليس لتوريد أنظمة المعالجة والمطابقة البيومترية (ABIS) لصالح وزارة الداخلية العراقية، إضافة إلى صفقة مع شركة إيرباص لشراء ١٤ طائرة هليكوبتر، بما في ذلك ١٢ مقاتلة من طراز H٢٢٥M Caracal، إلى جانب جوهرة التعاون بين البلدين والمتمثلة باستثمار شركة توتال إنرجي البالغ ٢٧ مليار دولار في قطاعي النفط والطاقة.

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن واشنطن شجعت أحد أقرب حلفائها، كوريا الجنوبية، لتزويد العراق بدفاعات جوية متقدمة ضمن نظام تشيونجونج ٢ (المعروف باسم "الباتريوت الكوري") في صفقة بقيمة ٢,٧٨ مليار دولار، وهو نظام يجمع بين التقنيات العسكرية الغربية والشرقية، وقد تم تطويره بالتعاون مع الخبرة الروسية. كما وقع العراق عقداً بقيمة ٩٣,٧ مليون دولار مع شركة الصناعات الجوية الكورية لشراء مروحيات KUH-١، استكمالاً لصفقة سابقة بقيمة ١,١ مليار دولار لشراء ٢٤ مروحية KT-٥٠٠.

صفقة مع أمريكا ترامب

ونبه الكاتب إلى أن المشتريات الأخيرة لأنظمة الرادار المتقدمة (TPS-٧٧) وأكثر من ٤٠ طائرة هليكوبتر من طراز بيل، والتي تم الاتفاق عليها في عهد إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، تبقى موضع شك عما سيقبل ترامب الإبقاء عليها أم لا، فالعراق على عكس السعودية التي وقعت صفقة مماثلة، لا يمتلك نفوذاً مالياً مغرباً. وفيما بلغت الصفقات العسكرية والاقتصادية للعراق أكثر من ٣٠ مليار دولار مع فرنسا، و ٢٠ مليار دولار مع المملكة المتحدة، و ٥ مليارات دولار مع كوريا الجنوبية، تظل الصفقة الوشيكة في عهد ترامب، والتي قد تعيد تشكيل التوقعات الجيوسياسية للعراق، بمثابة الورقة الراحبة. واختتم الكاتب مقاله بالسؤال عن الثمن الذي ستضطر بغداد إلى دفعه لخروج واشنطن النهائي.

أوراق من أفكار اليسار

الغد وثقافة اليسار

إبراهيم إسماعيل

يوجه بيرر سوندغرين في كتابه "الثقافة والحركة العمالية"، الصادر في عام ٢٠٠٧، نقداً للنشاط اليساري، حين يقتصر على تبني مفاسل من الثقافة البرجوازية، ويكتفي برصد مسارات انتشارها بين الناس، في وقت تتطلب فيه المواجهة الجادة للغزو الإمبريالي، تسليط الضوء على أفضل ما لدى الطبقة العاملة كالحس العملي والنزاهة والتضامن الرفاقي، وعدم التنكر للهوية ولتراث اليسار، واعتماد حياة الشغيلة جوهرًا للنتاج الإبداعي.

ويرى المتفقون مع سوندغرين، بأن تطور المجتمع، وإن لم يؤد بالضرورة لولادة بشر بذائقة مختلفة جذرياً بسبب تشابه الذوات الداخلية للناس، فإنه يجعلهم قادرين على خلق ثقافة يحبون بها الحياة ويفرحون بالعمل الجماعي ويحتفون بالخلق الفني الذي يشبع حاجاتهم الروحية، وما على اليسار سوى أن يكتفهم من التمتع بهذا الإبداع وامتلاك القدرة على نقده وبالتالي تبني رؤية فاعلة للعالم، دونما الحاجة لشهادات مدرسية في الفلسفة أو العلوم.

ولهذا يرون بأن السبب في شعور الأجيال الحالية بتقادم تعابير اليسار، يكمن في الحُجب الثقيلة التي أخفت التباين الجوهرى بينها وبين الثقافة البرجوازية، خاصة في ظل رسوخ مفهوم غريب، اعتبر هذه الثقافة راقيةً ومرتبطةً بعلية القوم، مقابل انقصار الثقافة الاشتراكية على هوم حياتية وطبقية "سطحية"، سرعان ما ماجت الأرض تحت أقدامها حين ضُفَّ الموج اليساري في العالم.

وردًا على تساؤل الكثيرين عن المسارات التي ينبغي تبنيها كي تعود ثقافة اليسار زاهية من جديد، يقترح هؤلاء تسليط الضوء بقوة على ما ينقص الثقافة البرجوازية من قيم، فالحياة ذات المعنى الحقيقي فيها مخصصة لأساطين المال ممن يمتلكون مجاميع فنية تتجاوز قيمتها ملايين الدولارات، ولا تعني لها شيئاً فرحة الوجود البسيطة والعمل الجماعي، تماماً كافتقارها للنبل الانساني، حين تتركس الاغتراب جراء استغلال الانسان لأخيه الانسان، وتمنح الربح علوية مطلقة تُسد بها كل القيم الأخلاقية، إضافة الى تمسكها بأكدوبة فاضحة تقول باستقلال الجانبين الاقتصادي والأخلاقي في المجتمع عن بعضهما البعض، في وقت لم تعرف فيه البشرية مجتمعاً رأسمالياً يوفر مستويات راقية من الحرية والمعرفة.

ويسدد هؤلاء سهام نقد عنيف لاستسلام وخيانة البعض ممن يلتزمون الصمت أمام الظلم وانتهاكات الحقوق والكرامة الانسانية، وينعتون البروليتاريا بنقص الثقافة ويسفّهون موسيقاها وفنونها المختلفة ويرفضون مذعورين فكرة انتقاد الثقافة البرجوازية ومثاليها ومعاييرها المزدوجة، ويتبنونها كدليل إرشادي لتقييم جميع أشكال التعبير الثقافي الأخرى، حتى داخل اليسار، ويربرون أكاذيبها بالأهداف "النبلية" التي تبنيها، غافلين أو متناسين بأن الأكاذيب هي أقسى معول تُهدم به مصادقية أي قضية، وإن مهمة الثقافة البرجوازية الرأس تكمن في الحفاظ على الهيمنة الأيديولوجية لهذه الطبقة عبر السيطرة الشاملة على نظام الإنتاج الثقافي وتبرير المصالح الخاصة لطبقة واحدة رغم ما تسببه من إثقال على باقي البشر.

ويرى هؤلاء بأن نجاح اليسار في تطوير ثقافته يعتمد على تحريرها من الرؤى الالامحدودة للحدائة والمثالية التزبوية والنخبوية، كي تصبح التزاماً أخلاقياً تجاه الظروف المعيشية للآخرين، وموفقاً نقدياً تشكيكياً ضد كل غطرسة، وقدرةً على تحرير النتاج الإبداعي من قيود آليات السوق وإظهار قوة المثل اليساري كنقطة انطلاق ضرورية لحلول اجتماعية واقعية. وأن يُدرك أخيراً بأن المستوى الثقافي الفعلي لا يحدده عدد الكتب التي تُقرأ أو تُكتب، بل فن التعامل الإنساني مع الآخر، متفقاً كان أم مخالفاً، وهي اشتراطات لا تملك البرجوازية والليبرالية الجديدة منها شيئاً مفيداً لتتعلمه الطبقة العاملة، التي ينبغي أن لا تردد في الاستفادة من البنى التحتية للجهاز الثقافي البرجوازي واستخدامه ضد نفسه.

وقفة اقتصادية

تلكؤ الخطط
الاقتصادية التنموية

إبراهيم المشهداني

تلجأ الدول والعراق من ضمنها إلى وضع الخطط التنموية لتحقيق جملة من الأهداف ومن بينها تحقيق معدلات مقبولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يمكن أن تكون قصيرة المدى أو متوسطة أو بعيدة المدى بوصفها أداة لتشخيص الواقع الراهن والتي تعتمد على أربعة أركان وهي إرساء أسس الحكم الرشيد وتشجيع تنمية القطاع الخاص والتكيز على إعادة الإعمار بصورة متوازنة في مختلف المحافظات وإعطاء الأولوية للمحافظات الأكثر تخلفا والحد من الفقر، ولهذا فإنها تتطلب رؤية واضحة في طبيعة السياسات الاقتصادية وأهدافها الملموسة ومدى ملائمتها مع الواقع الاجتماعي الراهن .

بعد عام ٢٠٠٣ أعلنت الحكومات المتعاقبة عن نشر خمس خطط وبرامج تشمل الفترات ٢٠٠٥-٢٠٠٧، ٢٠٠٧-٢٠١٠، ٢٠١٠-٢٠١٤، ٢٠١٤-٢٠١٧، وأخرها خطة ٢٠٢٣-٢٠٢٨ وبغض النظر عن فشل الخطط السابقة ومبرراتها فكان مقررًا أن تشرع وزارة التخطيط، وفقا للنطاق الرسمي في الوزارة وقت ذاك، لوضع خطة قصيرة المدى لمدة سنتين هما ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تتكون محاورها من دعم الاقتصاد بمختلف قطاعاته ودعم الاستثمار والقطاع الخاص، والمحور الاجتماعي يتعلق بالصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والبطاقة التموينية، والمحور الثالث يختص بردم الفجوات التنموية في المحافظات، وليس معروفا عما انتهت تلكم الخطة، ومهما يكن من أمر هذه الخطة فإنها كانت معلقة على إعداد موازنة ٢٠٢٣ بكل تعقيداتها شأنها شأن الموازات السابقة واللاحقة وطبيعة الصراعات المرافقة لعملية دراستها وإقرارها. من خلال متابعتنا للاستراتيجيات السابقة بما فيها استراتيجيات التخفيف من الفقر كان مصمموها يستهلونها بعدم اليقين في إمكانية تحقيق أهدافها بسبب غياب عوامل نجاحها التي تتمثل في غياب الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي مما يجعل ترجمتها بنجاح على أرض الواقع تكتنفها الضبابية والاسيا ضعف إسهام القطاع الخاص بشقيه المحلي والأجنبي بالإضافة إلى الاعتماد الرئيسي على النفط كمورد وحيد لما يشوبه من تذبذب الأسعار بوصفه سلعة عالمية تخضع لعوامل وظروف دولية غير مسيطر عليها، وتضاف إليها تحديات أخرى وأكثرها بشاعة انتشار الفساد في معظم هياكل الدولة وتجاوزته على التخصيصات المالية لهذه الخطط بأشكال من النصب والاحتيال عبر الموازات السنوية.

ولا تزال بلادنا تواجه تحديات كبرى تبعث على الشك في قدرة الحكومات العراقية المشكلة وفقا لشكل ومحتوى النظم التخصصية، ولمصلحة من القوى صاحبة النفوذ الأوفر حظا ستؤول في نهاية المطاف، خاصة وأن حجم هذه الاضرار تقدر حسب بعض المصادر ب ٨٨ مليار دولار. وأشد ما يواجه العراق حاليا معالجة أوضاع النازحين الذين يزيد عددهم على ١,٦ مليون نازح مازالوا بانتظار عودتهم إلى ديارهم المخربة، وحتى العائدين منهم وهم بالملايين يعانون ظروفًا أشد صعوبة حسب تقديرات الأمم المتحدة على أن هذه التحديات تشمل أيضا سكان المحافظات الوسطى والجنوبية التي لم يطالها الإرهاب فإنها ما تزال تفتقر إلى أبسط اشكال الخدمات في مجال الصحة والتعليم والزراعة والصناعة مع الافتقار إلى خدمات الكهرباء وتضاؤل كميات المياه وتدهور أوضاع الأهوار وتداعياتها على الثروة الحيوانية وهجرة سكانها لتستقر في العشوائيات المتناثرة. إن هذا العبء الكبير من التحديات يستدعي مشاركة المجتمع الدولي خاصة وأن الإرهاب ظاهرة دولية مازال خطرهم ماثلا.

إن مواجهة هذه التحديات تتطلب مراجعة لفلسفة إعداد الخطط الخمسية عبر منظومة من التدابير مقترحين الاتي:

١. مراجعة التشريعات المتعلقة بالاستثمار المحلي والأجنبي والعمل على توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة للمستثمرين ومراجعة اشتراطات التعاقدات مع المستثمرين من حيث توفير الطاقة الكهربائية والقاعدة التحتية للمشاريع بما فيها طرق المواصلات والأراضي الضرورية للاستثمار ومحاربة أساليب الابتزاز التي يمارسها البيروقراطيون الفاسدون من خلال العقود وأشكال الضغوط الأخرى.
٢. توفير البيانات المحدثة ونشرها تكريسا للموثوقية والاستنارة بالحقائق واعتماد التكنولوجيا لاستحضار المعايير الدولية وإصلاح شامل للجهاز المركزي لإحصاء في كيفية نشر البيانات في المجال العام والحكومي تحت مسمى (مسوحات إحصائية دقيقة).
٣. تنسيق أكبر وأوسع بين وزارة التخطيط والجهات الحكومية ذات العلاقة من أجل التوافق على الأولويات والأهداف ومتابعتها.

بغداد – تبارك عبد المجيد

في ظل سعي العراق لتطوير بنيتها التحتية وتعزيز موقعه كمركز إقليمي للنقل والتجارة، يتفاعل الجدل حول مشروع الربط السككي مع دول الجوار، خصوصًا مع إيران، وتأثيره المحتمل على المشاريع الاستراتيجية الكبرى مثل ميناء الفاو وطريق التنمية. بينما يرى بعض الخبراء أن ربط السكك الحديدية لنقل البضائع قد يهدد فرص العراق الاقتصادية، ويجعل موانئ الدول المجاورة منافسة للموانئ العراقية. في حين تدافع وزارة النقل عن المشروع، مؤكدة أهميته الاقتصادية والسياحية، خاصة في تسهيل حركة المسافرين وتقليل حوادث الطرق.

تطوير خدمات الترانزيت

يقول الخبير في مجال النقل، باسل الخفاجي، أن مشروع الربط السككي مع دول الجوار، إذا كان يهدف إلى نقل البضائع، فسيؤثر سلبيًا على مشروعي ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية، اللذين يعدان من المشاريع الاستراتيجية الكبرى للعراق.

وواصل الخفاجي حديثه لـ "طريق الشعب"، انه "ليس هناك مشكلة أن كان الربط السككي مخصصًا لنقل المسافرين فقط، بل قد يكون مفيدًا في تسهيل حركة الأفراد بين العراق والدول المجاورة، ومنها إيران والكويت وتركيا، ومن ثم إلى أوروبا. لكن إذا كان الهدف منه نقل البضائع، فإن ذلك سيؤدي إلى إضعاف مشروع طريق التنمية وميناء الفاو، ما يعني تقويت فرصة اقتصادية كبيرة على العراق".

وأضاف، أن "العراق يعمل حاليًا على تطوير خدمات الترانزيت البريدي، وهو ما يتطلب الحفاظ على الأولوية لميناء الفاو وطريق التنمية في حركة نقل البضائع، بدلًا من جعل الموانئ الإيرانية والكويتية والتركية منافسة للميناء العراقي".

وشدد على أن الربط السككي مع دول الجوار يجب أن يكون مخصصًا فقط لنقل الركاب، دون المساس بمشاريع العراق الاستراتيجية في مجال النقل والتجارة.

النقل ترد..

وردةً المتحدث باسم وزارة النقل، ميثم الصافي، على الانتقادات الموجهة إلى مشروع الربط السككي بين العراق وإيران، داعيًا المنتقدين إلى تقديم ملاحظاتهم البناءة بدلًا من إطلاق تصريحات عابثة.

وأكد الصافي في حديث خصّ به "طريق الشعب"، أن

وزارة النقل تدافع عن الجدوى الاقتصادية لمشاريعها

مراقبون: الربط السككي مع دول الجوار
يهدد طريق التنمية

الأسد كان قد وقع عام ٢٠٢١ اتفاقية مع الرئيس الإيراني حسن روحاني لإنشاء خط سكك حديد بين إيران وسوريا، دون الرجوع إلى العراق أو التنسيق معه.

ووفقًا للهاشمي، فإن إيران اليوم تجد نفسها أمام واقع جديد قد يدفعها إلى إعادة النظر في إستراتيجيتها، خاصة مع تراجع أهمية ربط شبكتها السككية بالموانئ السورية. في المقابل، كان العراق سيحقق مكاسب اقتصادية من المشروع، ليس فقط كونه ممراً للبضائع الإيرانية والسورية الممتجهة إلى أوروبا، ولكن أيضًا من خلال إمكانية إنشاء مصانع قريبة من خطوط السكك الحديد، وهذا ما قد يساعده في تصدير منتجاته عبر الموانئ السورية.

وبرغم أن هذه المشاريع تعد خططًا مستقبلية، إلا أن الهاشمي أكد أن التفكير والتخطيط لها يجب أن يبدأ في حال تطبيع العلاقات السياسية بين العراق وسوريا، ما قد يفتح آفاقًا جديدة للتعاون الاقتصادي في المنطقة.

وتعلل الحكومة الغرض الأساس من المشروع بنقل المسافرين، إلا أن الإعلام الإيراني والخبراء الاقتصاديين في طهران يؤكدون أن الهدف الرئيس هو تعزيز التبادل التجاري، حيث ستمكن إيران من نقل بضائعها إلى العراق بكلفة أقل وسرعة أكبر، ما يعزز تنافسية المنتجات الإيرانية داخل السوق العراقية مقارنة بالسلع الأخرى.

ربط طريق التنمية مع الموانئ السورية يعتبر "فرصة استراتيجية للعراق"، مردفا أن تنفيذها يعتمد على تطورات سياسية محتملة في المنطقة. ويقول الهاشمي لـ "طريق الشعب"، أن "الجانب الإيراني كان يراهن على طريق الشمال - الجنوب الذي يربط إيران بالهند عبر شبكتها الداخلية وصولاً إلى روسيا، إلا أن التغيير السياسي في سوريا قد يجعل من هذا المشروع غير قابل للتنفيذ بالنسبة لإيران".

وأضاف، أن العراق في حال حدوث تطبيع سياسي مع سوريا، قد يرم اتفاق تعاون استراتيجي لربط طريق التنمية بالموانئ السورية عبر وصلات برية تمر عبر مدن سوريا مثل حمص، منها الى أن هذا الربط سيكون له أثر إيجابي كبير على زيادة تدفق البضائع عبر طريق التنمية، وبالتالي تعزيز الطلب على خدمات ميناء الفاو. فالبضائع القادمة من آسيا عبر سوريا قد تستخدم ميناء الفاو لاستيراد البضائع، ما يزيد من الحركة التجارية في الميناء ويعزز دوره في النقل الإقليمي.

وتابع، أن هذه المشاريع قد تسهم في تحسين التصدير السوري إلى الخليج وجنوب شرق آسيا، وتوفر للعراق فرصة الوصول المباشر إلى موانئ سوريا مثل اللاذقية وطرطوس، ما يعزز من صادراته إلى أسواق البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا.

ولفت إلى أن النظام السوري السابق بقيادة بشار

"المشروع يُعد استراتيجيًا وسيهم في تنويع الاقتصاد العراقي وزيادة إيراداته"، مشيرًا إلى "أنه سيؤدي إلى نقل أكثر من ٥ ملايين زائر ومسافر وطالب سنويًا بين البلدين، ما يعزز حجم التبادل الثقافي والتعليمي". وأوضح، أن "المشروع سيسهم في تقليل حوادث الطرق الناتجة عن استخدام الحافلات في الطرق الوعرة، كما سيوفر وسيلة نقل آمنة وسريعة وصديقة للبيئة".

وشدد على أن "الجدوى الاقتصادية للمشروع تكمن في تغيير نمطية التنقل، خاصة خلال الزيارات الدينية والتبادل الطلابي، بالإضافة إلى تعزيز السياحة في المناطق الجنوبية من العراق".

وأكد الصافي، أن "الحكومة العراقية تسعى إلى استخدام وسائل نقل حديثة تعزز قطاع السياحة، وتساعد في تنويع موارد الدولة. كما أقرّ بوجود بعض التحديات والسلبيات المحتملة، نظرًا لكون المشروع جديدًا، ويتطلب التعاون مع دول أخرى لإحياء خطوط السكك الحديدية المشتركة".

وأشار إلى أن المشروع الذي يمتد على مسافة ٣٦ كيلومترًا، سيكون "عاملًا رئيسيًا في زيادة إيرادات الدولة، وتشجيع السياحة الدينية والأثرية في العراق"،

مؤكدًا أن القطارات تمثل وسيلة نقل آمنة وسريعة وصديقة للبيئة.

العراق امام فرصة استراتيجية

ويرى الخبير الاقتصادي زياد الهاشمي أن مشروع

في بعشيقية

جلسة نقاشية حول هموم الطلبة

بعشيقية – داود سليمان
زار وفد من فرع اتحاد الطلبة العام في نينوى، أخيرا، "مركز مدينة الزيتون" الثقافي في بعشيقية. حيث التقى بعدد من الطلبة السنجاريين المقيمين في بعشيقية وبحزاني. وتهدف هذه الزيارة إلى مناقشة إمكانية تأسيس فرع خاص بالطلبة السنجاريين ضمن الاتحاد، بما يساهم في تمثيلهم والدفاع عن حقوقهم التعليمية والأكاديمية، إلى جانب توفير بيئة طلابية تدعم طموحاتهم وتطلعاتهم. وشهد اللقاء نقاشات موسعة حول التحديات التي يواجهها الطلبة



بغداد – طريق الشعب

التحديات الاجتماعية والثقافية التي تحد من مشاركة المرأة الفعالة في مختلف مجالات الحياة. كذلك جرى التشديد على أهمية تعديل بعض القوانين التي لا تواكب تطورات العصر ولا تستجيب لاحتياجات المرأة الحديثة. وأكدت المشاركات في الجلسة ضرورة تبني سياسات تشريعية أكثر توافقًا مع حقوق المرأة، مشددات على أهمية استمرار التوعية القانونية بحقوق المرأة، والسعي إلى تمكين النساء من الحصول على حقوقهن بالكامل. وشهدت الجلسة نقاشات وأحاديث عن

نظمت عضو رابطة المرأة العراقية سهام الزبيدي (ام تضامن)، في منزلها الجديد بمنطقة الزعفرانية في بغداد، جلسة حوارية نسوية حول أوضاع المرأة والقوانين التي تنظم حياتها، ضيفت فيها عضوي سكرتارية الرابطة سهيلة الأعسم ونضال توما بحضور عدد من نساء المنطقة.

وخلال الجلسة جرى الحديث في محاور عدة، منها القوانين التي تؤثر على حياة المرأة اليومية، في جوانب العمل والتعليم والحقوق الأسرية. كما تمت مناقشة أبرز

محطة كهرباء الهارثة هي السبب

تلوث نفطي خطير في شط العرب

متابعة – طريق الشعب

حدّرت لجنة الزراعة والمياه والبيئة البرلمانية، السبت الماضي، من وجود "تلوث نفطي خطير" في مياه شط العرب، يهدّد حياة أهالي البصرة.

وجاء تحذير اللجنة بعد أن وفق صياد سمك تلوث النهر في قضاء الهارثة شمالي المحافظة، بسبب مخلفات تلقيها محطة كهرباء القضاء في النهر مباشرة دون معالجة. فيما ردت الشركة العامة لإنتاج الكهرباء في المنطقة الجنوبية بأن "هناك تضرراً في أحد أنابيب الوقود في محطة كهرباء الهارثة، بسبب ارتفاع ضغط المضخات إثر انطفاء الشبكة الكهربائية عن المنطقة الجنوبية قبل أيام".

وقالت اللجنة البرلمانية في بيان صحفي، أنه "نشعر بقلق بالغ لما وثقه ونشره أحد المواطنين بشأن التلوث الحاصل في مياه شطّ العرب، الناتج عن المخلفات الصادرة من محطة كهرباء الهارثة، وهذا التلوث يشكل تهديداً مباشراً للبيئة المائية والصحة العامة، ويؤثر سلباً على الثروة السمكية ومصادر المياه المستخدمة من المواطنين. وتعد هذه مخالفة صريحة وواضحة لقانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩، وكذلك مخالفة للمادة ٣٣ أولاً وثانياً من الدستور العراقي".

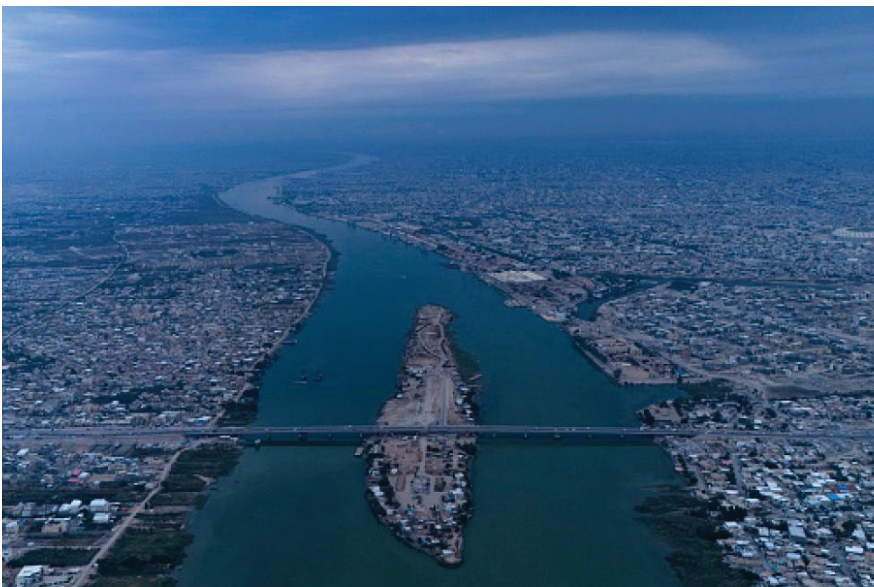
وأضافت اللجنة في بيانها أن "الدستور أكّد بشكل واضح وصريح على ضمان السلامة البيئية وحماية التنوع البيئي، ما يستوجب تحركاً فورياً من الجهات المختصة. وإننا في لجنة الزراعة والمياه والبيئة النيابية نؤكد أن حماية البيئة والحفاظ على الموارد المائية مسؤولية وطنية وأخلاقية، ولن نسبح بأي تجاوزات تهدد صحة أبناء شعبنا أو تضرّ بالثروات الطبيعية".

وتابعت قائلةً "سوف نتخذ الإجراءات اللازمة عاجلاً،

وسيتّم إرسال كتاب رسمي إلى مكتب رئيس الوزراء، ووزارة البيئة، ووزارة الموارد المائية، ووزارة الكهرباء، بالإضافة إلى محافظة البصرة، لمطالبتهم باتخاذ التدابير الفورية لمعالجة هذا التلوث ومحاسبة الجهات المقصرة".

الكهرباء توضّح

وعلى إثر بيان لجنة الزراعة والمياه والبيئة البرلمانية، أصدرت الشركة العامة لإنتاج الكهرباء في المنطقة الجنوبية، توضيحاً بشأن التلوث المذكور، مشيرة إلى انه حصل نتيجة تسرب الوقود من المحطة. وأوضحت أن "هناك تضرراً في أحد أنابيب الوقود في محطة كهرباء الهارثة، بسبب ارتفاع ضغط المضخات



نتيجة انطفاء الشبكة الكهربائية عن المنطقة الجنوبية قبل أيام"، مضيفة أنهم تعاملوا مع الموقف فوراً بعزل الأنبوب المتضرر وسحب كميات الوقود المتسربة.

وأكدت الشركة أن "الفحوصات الميدانية التي أجراها فريق التفتيش النهرى تشير إلى خلو النهر وضفافه من أي آثار للتلوث"، مشيرة إلى ان "ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام بشأن التلوث كان مبالغاً فيه".

خطر حقيقي

من جهته، قال رئيس مركز العراق لحقوق الإنسان في البصرة علي العبادي، أن "التلوث النفطي في شطّ العرب يمثل خطراً حقيقياً على مواطني البصرة، وهو

في الجادرية

حملة بلدية مفاجئة تقطع سبل معيشة أصحاب أكشاك

اليومية، داعين الجهات المعنية، بما فيها بلدية الرشيد والسلطات المحلية، إلى إيجاد حلول عادلة توفر لهم بدائل مناسبة تمكّنهم من مواصلة عملهم دون الإضرار بمصالحهم المعيشية.

ولفت المتضررون إلى أنهم ليسوا ضد تنظيم العمل أو تطوير المنطقة، لكنهم يطالبون بضرورة مراعاة الجانب الإنساني وعدم اللجوء إلى الإجراءات القاسية التي تؤدي إلى تفاقم صعوبات المعيشة.

جدير بالذكر أن هذه الحادثة أثارت استياءً واسعاً بين سكان المنطقة، الذين دعوا إلى ضرورة إيجاد حلول سريعة تضمن حقوق أصحاب الأكشاك مع الحفاظ على النظام العام، مطالبين بتبني سياسات أكثر إنسانية في التعامل مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تمس حياة المواطنين.

حي سكني في الناصرية

لم يذق طعم الخدمات!



متابعة – طريق الشعب

يعتبر من الأحياء الكبيرة. وقد تم توزيعه على ذوي الشهداء، مؤكدين أن الحي لم يحظى بأي اهتمام حكومي، ولم يُشمل بخطط المشاريع الخدمية، ولا يزال يفتقر إلى شبكة مجارٍ وإلى ماء صالح للشرب، فضلا عن التلبيط.

وطالب الأهالي الجهات الحكومية المعنية، بإجراء زيارة ميدانية للحي، والوقوف على واقعه، ومدّه خلف طريق المرور السريع وسط مدينة الناصرية،

وجرائم وقاذورات، مطالبا الجهات المعنية في دوائر البلدية والبيئة والصحة، باتخاذ إجراء رادع بحق أصحاب الماشية المخالفين.

ويلفت مواطن من أبناء المدينة، إلى ان بعض الاهالي يقومون بغرس شتلات إلى جوار أسيجة منازلهم، سعيا لتلطيف الأجواء وزيادة المساحات الخضراء، وبعد فترة يجدونها مقلوعة من قبل الماعز والأغنام.

أن هذه الظاهرة تشوّه المعالم الحضرية في المدن، وتسبب في تلوث البيئة، مبيّنا أن بعض رعاة الماشية يقومون بقلب حاويات جمع النفايات ونثر محتوياتها على الأرض بحثا عن طعام لماشيتهم.

فيما يقول مواطن آخر، أن هناك حطائر للأغنام والماعز مقامة بين منازل المواطنين، تصدر عنها روائح كريهة تززع السكان، فضلا عما تخلفه من فضلات

السماوة

شكاوى من رعي الماشية في المناطق السكنية

متابعة – طريق الشعب

شكا مواطنون في مدينة السماوة، من الرعي العشوائي للماشية في بعض الأحياء السكنية، مشيرين إلى أنهم ناشدوا مرارا وضع حد لهذه الظاهرة وحتى الآن لم يُتخذ إجراء رادع بحق المخالفين.

وقال مواطن من أبناء المدينة في حديث صحفي،

هل من يحمي البيئة

في بغداد؟

انبعاثات دخانية كثيفة

من محطة كهرباء الدورة

متابعة – طريق الشعب

كشفت مديرية الدفاع المدني العامة عن انبعاثات دخانية "كثيفة جدا" من مدخنة محطة كهرباء الدورة الحرارية، وذلك على إثر تنفيذ عملية للردص البيئي ضمن نطاق مسؤولية مركز شرطة بيئة بغداد – الكرخ.

وقالت في بيان صحفي أنه "لوحظ وجود انبعاث كثيف جداً من مدخنة محطة كهرباء الدورة الحرارية، لذلك تم الاتصال الفوري بمدير بيئة بغداد وتشكيل فريق بين المركز ومديرية البيئة". وتابعت: "كما تم إجراء كشف بيئي مشترك على المحطة أعلاه وتثبيت الملاحظات على استمارة الكشف. وتم الاستفسار من مدير قسم التشغيل وأوضح أن سبب الانبعاث هو قدم المحطة. حيث تم انشاؤها منذ عام ١٩٦٥ وانها تعمل بدون فلاتر وبالوقود الثقيل (للجدوى الاقتصادية) ولا يمكن إضافة فلاتر لها لأسباب هندسية وتصميمية". مبيّنة – نقلا عن مدير التشغيل – أن المحطة محالة للاستثمار منذ ٤ سنوات، لإعادة تأهيلها، ولم تتم المباشرة بالتأهيل حتى الآن.

عائلة كاملة

ضحية انفجار لغم في الزبير

متابعة – طريق الشعب

لقي شابان وأختهما مصرعهم وأصيب ٢ آخران من عائلتهما بانفجار لغم أرضي في مزارع الرميّة شمالي قضاء الزبير، وذلك أثناء تنزههم في المنطقة.

وحسب ما نقلته وكالات أنباء عن مصدر في المنطقة، فإن المصابين تم نقلهما إلى المستشفى ليلتقيا العلاج، مبينا أن اللغم يعود إلى المخلفات الحربية السابقة، ما يؤشر وجود الكثير من الأنغام غير المنفجرة في المناطق الصحراوية التي تقتقر إلى الرقابة.

ولا تزال أراض واسعة في البلاد غير مطهرة من الألغام والمخلفات الحربية، الأمر الذي يتسبب بين فترة وأخرى في حوادث يذهب ضحيتها أبرياء، لا سيما من رعاة الأغنام والأطفال.

تحرك برلماني إزاء

«المسارات السوداء»

متابعة – طريق الشعب

في خطوة تهدف إلى مواجهة تلوث المياه، أعلنت لجنة الخدمات البرلمانية أول أمس الأحد، عن تشكيل لجنة متخصصة لتعقب ما وصفته بـ"المسارات السوداء" في الأنهر العراقية، والتي تشكل خطرا بيئيا وصحيا يهدد حياة المواطنين. وقالت اللجنة في حديث صحفي، أن "الأنهر لم تعد مجرد مجار مائية، بل تحولت في بعض المناطق إلى بيئة ناقلة للأمراض بسبب تدفق المياه الملوثة والصرف الصحي إليها"، مشيرة على لسان عضوها باقر الساعدي، أن "اللجنة الجديدة ستعمل على رصد وإيقاف هذه الممرات الملوثة، مع تشديد الرقابة على مصادر التلوث".

ووفقا للساعدي فإن "الجهات المعنية تلقت توجيهات صارمة بإغلاق تلك المسارات وتعزيز تشغيل محطات معالجة المياه"، مضيفا أن "استمرار تدفق المياه الملوثة إلى الأنهر يشكل تهديدا صحيا خطيرا، قد يساهم في ارتفاع معدلات الأمراض، بما فيها السرطانات، ما يجعل التصدي لهذا التلوث أولوية قصوى لحماية المواطنين وضمان بيئة صحية مستدامة". وعلى مدار العقود الماضية واجهت الأنهر العراقية تحديات بيئية خطيرة بسبب التلوث الناجم عن تصريف المياه الملوثة ومخلفات الصرف الصحي دون معالجة كافية. وتأتي خطوة تشكيل لجنة لتعقب "المسارات السوداء" كجزء من جهود متأخرة، لكنها ضرورية في سبيل الحد من تفاقم الكارثة البيئية وحماية صحة المواطنين من تبعاتها القاتلة - وفقا لمراقبين.

مواصلة

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعازي والمواصلة للرفيق العزيز لطيف داود (ابو رافد)، بوفاة زوجة اخيه.

• للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها وذويها الصبر والسلوان..

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية الرفيق كريم العراقي (ابو وسام)، بوفاة زوج ابنته.

• للفقيد الذكر الطيب ولعائلته جميل الصبر والسلوان.



في الإكوادور جولة انتخابات ثانية مع تقدم مرشحة اليسار

كينتو. وكالات

تشهد الانتخابات الرئاسية في الإكوادور نتائج متقاربة بين الرئيس الحالي دانيال نوبوا ومرشحته اليسارية لويزا غونزاليس، ما يرشح البلاد لخوض جولة ثانية من الانتخابات في حال استمر هذا الاتجاه. وبعد فرز أكثر من ٩٠٪ من الأصوات، أظهرت النتائج تقدم نوبوا بنسبة ٤٤,٣٪ مقابل ٤٣,٨٪ لغونزاليس، مما يعكس منافسة شديدة بين الطرفين من بين ١٦ مرشحًا يتنافسون على رئاسة البلاد للفترة المقبلة.

وفي تصريح أمام مؤيدين متحمسين في العاصمة كيتو، عبرت لويزا غونزاليس، المحامية البالغة من العمر ٤٧ عامًا، عن سعادتها بهذا التقدم، قائلة: "انتصار عظيم، نحن متساوون تقنيًا تقريبًا". غونزاليس تسير على خطى الرئيس الاشتراكي السابق رافائيل كوربا، الذي حكم البلاد بين ٢٠٠٧ و٢٠١٧.

من جانبها، أكدت رئيسة المجلس الوطني للانتخابات، ديانا أتامينت، أنه إذا استمر الاتجاه ذاته في التصويت، ستُجرى جولة ثانية من الانتخابات في ١٣ نيسان المقبل. وذكرت أتامينت أن الإقبال على الانتخابات كان جيدًا، حيث شارك ٨٣,٣٨ بالمائة من أصل ١٤ مليون ناخب، وأوضحت أن العملية الانتخابية جرت بسلاسة ودون أي مشاكل تذكر. يشار إلى أن التصويت في الإكوادور إلزامي للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٥ عامًا.

مسيرة في لندن تضامناً مع الشعب السوداني

لندن - طريق الشعب

نظمت العاصمة البريطانية لندن يوم السبت الماضي، مسيرة تضامنية كبرى مع نساء وشعب السودان الذين يعانون من العنف والاضطهاد، وذلك وسط صمت إعلامي دولي حول معاناتهم المستمرة.

وكان الاتحاد النسائي السوداني في المملكة المتحدة وأيرلندا قد دعا إلى هذه الفعالية التي تم التحضير لها مسبقًا.

وشارك في المسيرة عدد من الأفراد والمنظمات الداعمة للعدالة الاجتماعية، ولم بينهم رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا، إلى جانب العديد من أبناء الجاليات السودانية والعربية والأجنبية، بالإضافة إلى حضور واسع من النقابات المهنية البريطانية.

بدأت المسيرة أمام البرلمان البريطاني، حيث توافد المشاركون حاملين الهتافات وقرع الطبول تضامناً مع الشعب السوداني. ثم انطلقت التظاهرة باتجاه مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني في ١٠ داونينغ ستريت، حيث تم جمع التوقع على وثيقة موجهة إلى رئاسة الوزراء، تطالب بوقف تسليح الجهات المتورطة في اضطهاد الشعب السوداني، ودعوة الحكومة البريطانية إلى التدخل لوقف إطلاق النار والمجازر الوحشية، إضافة إلى إعادة السلام إلى السودان.

وقد تميزت المسيرة باللون البرتقالي الذي كان يهيمن على ملابس المشاركين، وهو اللون الذي يرمز إلى مناهضة العنف ضد النساء. وعلى الرغم من سوء الأحوال الجوية، واصل الجميع في هذه الفعالية حتى نهايتها، التي لاقت صدى واسعاً في الشارع البريطاني. كما تم تغطية الحدث من قبل العديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

تصريحات ترامب حول استملاك غزة تثير الغضب

نتنياهو يحشد لخطة التهجير

ويدفع في اتجاه انهيار وقف إطلاق النار

متابعة. طريق الشعب

في اليوم الـ ٢٣ من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موجة من الغضب والاستنكار بعد تجديده التأكيد على خطته لتهجير سكان قطاع غزة، وادعائه التزامه بشراء القطاع وامتلاكه. جاءت تصريحات ترامب في وقت تعمل فيه إسرائيل، بقيادة رئيس الوزراء المتطرف بنيامين نتنياهو، على حشد الدعم الدولي لهذه الخطة التي وصفها بأنها "إبداعية".

الاستنكار الدولي

على الصعيد الدولي، أثارت خطة ترامب استنكارًا واسعًا. نافي بيلاي، رئيسة لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وصفت الخطة بأنها "غير قانونية بموجب القانون الدولي وترقى إلى مستوى التطهير العرقي". وأكدت بيلاي دعمها لاتهام المحكمة الجنائية الدولية لإسرائيل بارتكاب جرائم فصل عنصري، داعية دول العالم إلى فرض عقوبات على إسرائيل.

تأثيرات اقتصادية وأمنية

أشارت تقارير صحيفة إلى أن تصريحات ترامب قد تعيد إشعال التوترات في المنطقة، خاصة مع تجدد المخاوف من استئناف جماعة الحوثيين هجماتها على السفن التجارية في البحر الأحمر. وقد أثارت هذه التصريحات قلقًا في أوساط قطاع الشحن الدولي، حيث يُخشى من تأثيرها على استقرار حركة التجارة العالمية.

مخاوف من انهيار وقف إطلاق النار

في الوقت نفسه، حذرت مصادر إسرائيلية من أن سلوك نتنياهو قد يؤدي إلى انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر قولها إن نتنياهو يعتزم إفشال الاتفاق، مما قد يؤدي إلى عودة العنف إلى المنطقة. وأشارت الصحيفة إلى أن صور الأسرى

الإسرائيليون المحررين أضرت بسمعة نتنياهو في استطلاعات الرأي.

شهادات من غزة

نشرت صحيفة "الأبوزرفر" البريطانية شهادات لسكان غزة الذين عاشوا تحت الحصار والدمار الإسرائيلي لأكثر من ١٥ شهرًا. وقال سالم، أحد الناجين من نكبة ١٩٤٨، "لن نكرر خطأنا بهجرة قرانا مرة أخرى"، بينما أكدت خالدة، التي فقدت

علماء الطب الروس يكتشفون لقاحا ضد السرطان

الدم، أن العلاج الخلوي "CAR-T" يعد مناسِبًا لعلاج الأورام اللمفاوية وسرطان الدم، لكنه لا يغطي جميع أنواع السرطان. وأوضحت أن هذه التقنية الواعدة تتطلب المزيد من البحث والاستقرار في المنطقة. في ظل هذه التطورات، يبدو أن مستقبل غزة والقضية الفلسطينية سيظلان في قلب الصراعات السياسية والأخلاقية الدولية.

الخاصة في الخلايا، مما يعزز قدرة جهاز المناعة على التمييز بين الخلايا السليمة والخلايا المريضة ومهاجمتها. سيتم حقن اللقاح في العضلات أو مباشرة في الورم بعد أخذ خزعة لفحصها. من المقرر أن يبدأ استخدام اللقاح الجديد في روسيا في أيلول المقبل لعلاج مرضى سرطان الجلد الأولي، وكذلك لأولئك الذين أكملوا بالفعل مراحل معينة من العلاج. وأكدت أولغا أليشينينا، رئيسة قسم العلاج الخلوي والمناعي في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمراض

العمل، حقق الفريق الطبي نجاحات كبيرة في صيف عام ٢٠٢٤، وبلغ التطوير المرحلة النهائية في كانون الأول الماضي. اللقاح الجديد الذي تم تسميته "إينيتروميكس" يعتمد على تقنيات "mrnk" (قالب حامض الريبونوكلييك)، وهي نفس التقنيات المستخدمة في لقاحات "كوفيد-١٩" من فايزر وموديرنا. يتم تخصيص اللقاح لكل مريض بشكل فردي، مما يضمن علاجًا أكثر فعالية. وفقًا للأطباء، تسمح تقنيات "mrnk" بزيادة تركيز المضادات

موسكو. طريق الشعب

بدأ الأطباء الروس في مركز بلوخين الوطني للبحوث الطبية في علم الأورام تطوير لقاح خاص لكل مريض ضد السرطان بناءً على تعليمات وزارة الصحة الروسية في عام ٢٠١٨. وتم تنفيذ هذه الأبحاث بالشراكة مع مركز أبحاث "غماليه" لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة، ومعهد "غريتنسن" في موسكو لأبحاث الأورام، وجامعة "سيربوس" للبحوث. وبعد سنوات من

تقارير إعلامية عن مكالمة هاتفية بينهما

هل ينهي بوتين وترامب الحرب في أوكرانيا؟

غزة من أجل التأكيد على أهميتها بالنسبة للولايات المتحدة. ويبدو أن الولايات المتحدة تُهيء أوكرانيا لمرحلة التسوية والمفاوضات. ففي مؤتمر ميونخ للأمن الذي سيعقد نهاية الأسبوع المقبل، سيقدم المبعوث الأمريكي الخاص كيث كيلوج خطة لإنهاء الحرب في أوكرانيا. وتدعو الخطة إلى تجميد العمليات الحربية على طول خط المواجهات الحالي، وإجراء انتخابات رئاسية قي أوكرانيا بحلول نهاية العام، والتخلي عن محاولات التمسك بحدود عام ١٩٩١. وكان وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو قد أوضح قبل أيام أن الحرب لن تنتهي بانتصار طرف واحد، ولذلك فإن الحل الدبلوماسي أمر لا مفر منه.

كيبف فني مأرق

من أجل الضغط على موسكو للجلوس إلى طاولة المفاوضات، أبدت الولايات المتحدة استعدادها لتشديد العقوبات، لكن لا يبدو مؤكداً لنجاح التهديد. وكان الكرملين قد تحدث أخيراً ضد تجميد الحرب ودعا إلى معاهدة سلام تعلن فيها أوكرانيا تخليها عن السعي لعضوية حلف الناتو. ومن غير الواضح أيضاً ما سيحدث في المناطق التي تحتلها القوات الأوكرانية بالقرب من كورسك.

يبدو أن كيبف في مأرق. إذا تم قبول الخطة الأميركية، فإن الحرب سوف تتجمد، بغض النظر عن تصريحات موسكو، وفي ظل ظروف لا تريد أوكرانيا الموافقة عليها حقاً. أما رفض التفاوض فقد يؤدي إلى تجميد المساعدات الغربية وتفاقم الأزمة الاقتصادية.

بعض الوقت. ومع ذلك فإن روسيا مهتمة بحقيقة أن هذه المعلومات لم تصبح معروفة للعامه بعد. وأخيرا أشرت روسيا مرارا استعدادها للتفاوض ودعت الرئيس الأوكراني زيلينسكي إلى إنهاء رفضه التفاوض مع موسكو. ولكن يبدو أن الناس في كيبف، مقتنعون بعدم توفر فرصة للتفاوض، وان الحرب لن تنتهي في أي وقت قريب.

بوتين لا يريد التفاوض

وفي نهاية الأسبوع، أكد زيلينسكي موقفه. واتهم بوتين بالعمل على استمرار الحرب من خلال إعادة التسليح. وقال زيلينسكي في تسجيل مصور: ان "بوتين لا يستعد للمفاوضات، ولا للسلم، بل لاستمرار الحرب، وليس فقط ضدنا".

ودعا الأوروبيين إلى إنفاق خمسة في المائة من ناتجهم الاقتصادي على الجيش ومنح بلاده ضمانات أمنية. وقال في مقابلة تلفزيونية الأحد الفائت، انه في حال تأكد من عدم تخلي الغرب عن أوكرانيا، قد يكون مستعداً للتحدث إلى بوتين.

خطة سلام مرتقبة

وتبدل أوكرانيا كل ما في وسعها لمنع المفاوضات المباشرة بين موسكو وواشنطن. وكان زيلينسكي قد طلب من ترامب، في مناسبات عدة، التحدث اليه أولاً من أجل إيجاد موقف مشترك للمحادثات مع بوتين. وفي الآونة الأخيرة، حاولت كيبف أيضاً التدخل عبثاً في ملف حرب



الجمعة، إنه سيتم تقديم معلومات حال توفر معطيات جوهرية حول اتصال هاتفي بين ترامب والرئيس الروسي.

وتكتب المصادر الروسية أن هذا التبادل يجري بالفعل على قدم وساق، وأن الوثائق تم التفاوض عليها بالفعل بشأن العديد من القضايا الأساسية. ولكننا ما نزال ننظر الوقت المناسب للنشر. ويبدو أن الناس في كيبف، على علم بهذه المكالمات منذ

البيت الأبيض معلومات عن مكالمات الرئيس مع قادة البلدان الأخرى.

مكالمات مستمرة؟

بعد أيام قليلة من فوز ترامب في انتخابات تشرين الثاني، أوردت صحيفة واشنطن بوست، نقلا عن مصادر مطلعة، أن محادثة هاتفية جرت مع بوتين، لكن الكرملين نفى حينها إجراء أي محادثة. وقال بيسكوف،

رشيديد غويلب

أعلن ترامب مراراً أنه يريد التحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً لإنهاء الحرب في أوكرانيا. والآن يفاجئ ترامب الجميع بتصريحات لصحيفة نيويورك بوست مفادها أن الرجلين تحدثا بالفعل مع بعضهما البعض. ولم تذكر الصحيفة بالضبط ما قاله ترامب، سوى أن كل ما يريده بوتين هو أن يرى نهاية للوفيات في أوكرانيا. وعندما سُئل عن عدد المرات التي تحدث فيها إلى الرئيس الروسي، أجاب ترامب: "من الأفضل ألا أقول ذلك".

ولم يؤكد الكرملين المحادثة. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إنه لا يعرف شيئاً عن المكالمة الهاتفية. وأضاف أنه غير مطلع على جميع قنوات الاتصال. و"لهذا السبب لا أستطيع تأكيد أو نفي هذه القضية". لكنه أكد إن الاتصالات تجري بالفعل عبر قنوات متعددة.

إجابات غامضة

وفق وكالة تاس للأنباء، قال رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الدولية في البرلمان الروسي، ليونيد سلوتسكي، في وقت سابق، إن الاستعدادات لمثل هذه الاتصالات وصلت "مرحلة متقدمة". وأخيراً كان ترامب غامضاً بشكل ملحوظ في رده على أسئلة تتعلق باتصالاته الهاتفية مع بوتين. منذ توليه مهام منصبه في ٢٠ كانون الثاني. وفي العادة يقدم

حراك داخلي وآخر خارجي من يقود التغيير في العراق؟



حسين النجار

شهدت المنطقة تطورات سريعة بعد أحداث السابع من أكتوبر التي سجل فيها الفلسطينيون صورا من الصمود البطولي أمام العدوان الهمجى للاحتلال الإسرائيلي، الذي سعى إلى تدمير كل شيء، وخطط لتهمج الفلسطينيين، واشتعلت لمدة طويلة على تطبيع علاقاته مع عدد من دول المنطقة ورؤسائها.

قبل ذلك، كان هناك تصاعد غير مسبوق في التوترات والحروب بين مختلف دول العالم، أبرزها الحرب المستمرة بين روسيا وأوكرانيا التي دعمتها الولايات المتحدة وحلفاؤها. كما تدخلت الصين وإيران وكوريا الشمالية، كل حسب مصلحته وتحالفاته الاستراتيجية، فيما انعكس ذلك على الوضع في المنطقة، خصوصاً ما حدث من مناورات مع إيران، والتي أثرت بصورة مباشرة وغير مباشرة على العراق والعراقيين.

وفيما استمرت الحرب على غرة لأكثر من عام، وانتقلت الحرب إلى دول عدة في المنطقة، حدث تطور خطير نتج عنه سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، بدعم من تركيا، بالتزامن مع استلام رجل الأعمال المتشدد دونالد ترامب إدارة البيت الأبيض في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو الذي لديه فكرة جديدة لقيام شرق أوسط يختلف عن السابق، يريد فرضه بأشكال مختلفة، يكون تحت هيمنة الولايات المتحدة وبحماية الاحتلال الإسرائيلي، مما زاد القلق في الأوضاع العراقية. وفي هذه الأثناء، يستمر التراجع عن الوعود التي قدمتها الجهات التي تسيطر على زمام الأمر في سوريا، فلا انتخابات قريبة، ولا دستور يكتب بأيدي السوريين جميعاً، وحتى العمل السياسي جرى تقييده بشكل أو بآخر.

أما عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ولبنان، فإنه أيضاً مصدر قلق، ويمكن أن تعود آلة الحرب في أي لحظة، بسبب تزمّت الصهاينة حكام الاحتلال الإسرائيلي بمبدأ توسيع الاحتلال وتهجير الفلسطينيين. إن التطورات المتسارعة في العالم والمنطقة، ومحاولات ترامب لفرض سياسة "السلام بالقوة"، وسعيه لتغييرات واسعة في التعاملات الاقتصادية، وردود الفعل التي قابلتها، تندر بقدام أسوأ على الأوضاع العراقية بعد ارتهاق القرار السياسي والسيادي إلى الخارج، نتيجة تبعية قوى السلطة والسلاح إليه.

التغيير خارجياً أم داخلياً؟

ومنذ أخذت هذه التطورات انعكاسها على الأوضاع العراقية، صار هناك جدل واسع حول التغيير وأهميته وكيفية حصوله، وهل يمكن أن يحدث من الداخل أو الخارج، ومتى؟ ما هو شكله وطبيعته؟ هل ينتج من تدخل خارجي عبر الحرب أو نتيجة للعقوبات الاقتصادية؟ كما طرحت أسئلة أخرى عديدة في هذا الصدد، تتفق جميعاً على حدوث التغيير، لكنها تختلف بشكل تام حول أهدافه ونتائجه وأهميته. فيما سارعت قوى السلطة والسلاح إلى إطلاق تصريحات تقصد التخفيف من هذا القلق، وتحاول لفت النظر إلى أمور بعيدة عن الواقع المزري، ورمي اللوم على قضايا ليست لها أولويات راهنة. وجرى الحديث عن أن الأوضاع السياسية والاقتصادية آخذة بالتطور، وأن نظام الحكم ديمقراطي، وتحدثوا عن عدم إمكانية حصول التغيير على اعتبار أن ما نشهده من عملية سياسية يشترك الجميع في إدارتها. وهذا التبرير أو المنطق يستخدم كل مرة حين يضيق الخناق على هذه القوى التي تشكل الأقلية الماسكة بالسلطة المتحالفة ضد الأكثرية من الشعب العراقي الرامي إلى مستقبل أفضل، وهي إذ تختلف في كل شيء، تتحد حين يهدد أي حراك مستقبل وجودها في السلطة.

لماذا التغيير ضرورة؟

وإذ نتفق على أهمية وضرورة التغيير الذي ينبغي أن يحصل عاجلاً وليس آجلاً، على اعتبار أن هذه القوى فشلت في إدارة زمام الأمور، وجعلت العراق في مصاف الدول المتخلفة في كل شيء بعد اتباعها نهج المحاصصة والفساد ونهب الثروات كأسلوب وحيد في الحكم، لكننا نختلف في طريقته وأهدافه. فنحن لا نريده تغييراً يفرص علينا من الخارج عبر المزيد من

الضغوط الاقتصادية أو التدخلات في الشأن السياسي أو الحرب، فقد عانى العراق كثيراً من التغيير الذي حصل بواسطة الاحتلال، وكذلك التدخلات في الشأن العراقي بموافقة وإرادة قوى السلطة والسلاح المنفلت. ونحن لا نريده تغييراً شكلياً في المنظمة عبر تغييرات سطحية كما يتحدّثون في كل مرة، إنما نطرح بديلاً جديداً عن النهج الفاشل وشخوصه. وبالتالي، نحن نريد أن يحصل التغيير بالشكل والمضمون، لذلك تطورت شعاراتنا منذ شباط ٢٠١١ وصولاً إلى انتفاضة تشرين ٢٠١٩، فكان شعارنا الذي لا يزال راهناً "التغيير الشامل".

وحين نتحدث عن التغيير الشامل، فنحن نسعى إلى تحقيقه عبر تحريك أوسع اصطفاك سياسي - شعبي في شعارات واضحة وبرنامج ورؤيا جديدين تماماً عن الطريقة والأسلوب الذي تحكمنا به قوى السلطة وتحالفاتها غير المبدئية. وأن مسار هذا التغيير واضح وهو يتبلور حالياً بصورة وأخرى، فيما المبتقي هو فقط تحويله إلى فعل سياسي صريح يطرح من خلاله المشروع الشامل للتغيير.

تنامي الحراك الشعبي الاحتجاجي وطبيعته

يخرج المتظاهرون إلى الشارع بشكل يومي، وهم يطالبون بالحقوق وفرص العمل ومكافحة الفساد وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة. وهذا الفعل لم يتوقف، حتى مع انتهاء انتفاضة تشرين التي اندلعت في ٢٠١٩ ونتج عنها استقالة الحكومة وقبول الأحزاب السياسية المتحالفة بإجراء انتخابات مبكرة. وفي الانتفاضة، تشكلت عدة أحزاب (أطلق عليها الأحزاب الناشئة) داخل الاعتصامات التي استمرت عاماً كاملاً (٢٠١٩-٢٠٢٠)، فضلاً عن رفض واسع للقوى السياسية الكبيرة والتقليدية. لكن ما هي الأسباب التي جعلت المتظاهرين يخرجون للساحات بشكل يومي؟ إن من أبرز أسباب خروج التظاهرات اليومية يكمن في طبيعة منهج وآليات حكم إدارة الدولة، وتفسى الفساد وتفاقم المشكلات الاقتصادية. كما لعبت التدخلات الأجنبية وتغييب إرادة العراقيين واستقلالية القرار الوطني وانفلات السلاح وتسلط المليشيات دوراً مهماً في غضب المواطنين.

وحين صارت المحاصصة أهم المصادر في القرار السياسي التشريعي والتنفيذي، تحولت الديمقراطية إلى شيء هامشي. فحتى الانتخابات، وإن اعتبرت أحد أهم أشكال الصراع السياسي، فهي تحولت إلى وسيلة يستخدمها المنتهزون المتحاصصون للبقاء في السلطة، ما بات يشكل تهديداً مباشراً للدولة المدنية الديمقراطية. ولذلك، لغياب تطبيق قانون الأحزاب وتأجيج الصراع الطائفي من قبل الأحزاب المنتفذة التي لا تشهد أي مواجهة عنيفة بينها على أساس اختلافها الأيديولوجي أو الطائفي، إنما الخلافات كانت تنحصر على أساس التمثيل والحصول على المكاسب.

وإذ لم يبق الخلاف بين هذه القوى (كما تدعي) طائفيّاً، بل تحول إلى صراع للحصول على المغنم، أصبح واضحاً أكثر فأكثر أنه ليس "طائفيّاً" بل صراع اجتماعي - اقتصادي بين أقلية استولت على السلطة وأغلبية تعاني من البؤس والحرمان، والأخيرة التي تظهر في الساحات بشكل يومي.

ونتناول هنا بشكل مقتضب أرقاماً عن الفعاليات الاحتجاجية التي خرجت في العراق منذ ٢٠٠٣: نظمت الجماهير المحتجة منذ ٢٠٠٣-٢٠١١ أكثر من ٣٠٩ فعالية احتجاجية من بينها ٢٦٣ تظاهرة، ٤٠ اعتصاماً، ٦ إضرابات في عموم المحافظات. كما خرج في ١٥٥ اعتصاماً و٤ إضرابات عن العمل. وفي المدة التي تلت الانتفاضة، خرجت في ٢٠٢١ أكثر من ٧٠٨ تظاهرة و١٣٨ وقفة احتجاجية و٦٨ اعتصاماً و٣٤ إضراباً عن العمل و٢٠ مسيرة احتجاجية، مجموع ٩٦٨ فعالية احتجاجية. وفي ٢٠٢٢، نظم ما يزيد على ٩٩٦ فعالية احتجاجية متنوعة الأشكال والمطالب والأساليب الاحتجاجية. أما في ٢٠٢٣، فإنه حتى شهر حزيران، نظم أكثر من ٥٤١ فعالية

احتجاجية متنوعة. الأرقام أعلاه موثقة من أخبار الاحتجاجات المنشورة في "طريق الشعب".

أما إذا نظرنا إلى العام المنصرم ٢٠٢٤، فلم تصدر "طريق الشعب" يوماً وليس فيها تقرير عن ما يقارب ٦٥٠ فعاليات احتجاجية متنوعة. نلاحظ في الأرقام أعلاه تزايد أعداد الاحتجاجات وتنوعها، لكنها بقيت في غالب الأحيان، عدا مرات قليلة، تظاهرات مطلبية خاصة، جمعت مطالباً بين توفير فرص العمل والخدمات. وهنا يأتي السؤال الأهم في ذلك: ماذا نتج عن هذا الفعل الاحتجاجي الواسع؟ ومتى تحولوا إلى فعل سياسي واسع؟ وما المنظر من القوى المدنية والديمقراطية والأحزاب الناشئة لدم هذه الفعاليات لتضع خطاً في طريق التغيير؟

خوف المنظومة الحاكمة من الحراك الاحتجاجي

لنتحدث أولاً بشكل موجز، عن الثورة المضادة التي قامت بها الأحزاب الحاكمة، وكذلك استخدام مختلف الإجراءات العنيفة لقمع واحتواء الحراك الاحتجاجي والعمل على تخريبه وشراء ذمم بعض جماعته وناشطي من أجل منع قيام أي احتجاج سياسي واسع مستقبلاً، وكذلك تفتيت أي جهد ثوري، على اعتبار أن ما حصل في ٢٠١٩ أحدث صدمة كبيرة للحكم، وهي تأمل عدم قيام أي احتجاج ثوري عما قريب، فإنه في حال حدوثه، سيحقق تغييراً في شكل ومضمون الدولة العراقية.

ففي بداية الأمر، جرت محاصرة جميع الأماكن التي يتجمع فيها الناس للاحتجاج، وجرى تطبيق ساحة التحرير، وهي الساحة الأبرز في الاحتجاجات العراقية ببغداد، بوضع عدد من الجنود المدججين بأنواع الأسلحة. كذلك كانت هناك خطة إعمار للساحة، وجرى تغيير شكل الحديقة الخلفية لها، وباتت مكاناً بدون أشجار ورافقة الظل.

وفي تلك المدة، شرّع مجلس النواب العراقي قانون انتخابات جديداً مناسباً للقوى الكبيرة، وجرى تأخير إنجاز الانتخابات المبكرة. وعلى إثر ذلك، حققت القوى الكبيرة الحاكمة فوزاً كبيراً، فيما حصلت الأحزاب الشبابية الجديدة مقاعد قليلة وفاز نواب مستقلون. لكن في نهاية الأمر، انتقل عدد كبير منهم إلى حضن قوى الإطار التنسيقي، والذي شكل الحكومة فيما بعد، بعد الاقتتال الدموي الذي حصل مع جمهور التيار الصدري الذي حصل على غالبية المقاعد، لكن نوابه استقالوا لعدم تمكّنهم من تشكيل الحكومة. كذلك شهدت تلك المرحلة عدة اعتداءات على إقليم كردستان بعد التحالف الذي حصل مع التيار الصدري ورئيس البرلمان السابق لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، لكن هذا التحالف انحل عقده لاحقاً وتحالفت هذه القوى مع الإطار التنسيقي في إطار تحالف أكبر وهو تحالف إدارة الدولة.

وفور استلام السلطة من قبل الإطار التنسيقي، حاولت القوى السياسية المتحالفة فيه السيطرة على جميع مفاصل الدولة، عبر زج أعضاء هذه الأحزاب والمقرّبين منها في قيادات الجهاز الإداري للمؤسسات الحكومية. وبعد تمكّن هذه القوى من السيطرة على مفاصل الدولة، قاموا بتغيير قانون الانتخابات، ليتمكنوا من خلاله أيضاً السيطرة على المجالس المحلية في عموم العراق.

وبعد أيام من الهدوء الحذر، وحالة الانهيار بما تحقق في تشكيل حكومة السيد محمد شياع السوداني، تمّت إقالة رئيس مجلس النواب، ويعيش البرلمان منذ دورته الحالية الخامسة في

حالة من التخبط وعدم الاستقرار، مما أدى إلى تعطل تشريع الكثير من القوانين. مع ذلك، فقد استمر العمل داخله بصورة متلكنة، فقامت القوى الطائفية والاثنية بتغيير قانون الأحوال الشخصية، إلى قانون يفصل أحكام الزواج والطلاق والحياة الأسرية على أساس مذهبي - طائفي - ديني، وحصل ذلك مع اعتراضات شعبية وسياسية وبرلمانية معارضة واسعة. وخلال هذه المدة الانتخابية، شنت القوى الحاكمة سلسلة من الإجراءات التي من شأنها منع الحريات العامة، وأبرزها منع نشاط المنظمات الطلابية في الجامعات، وتقييد عمل منظمات المجتمع المدني ومراقبتها، فضلاً عن حالات قمع شديدة للكثير من الفعاليات الاحتجاجية في العاصمة وغيرها من المحافظات، ومنع الموظفين من الإدلاء برأيهم، ومحاولة تشريع قانون يقيد حق التظاهر السلمي. ويجري التشديد على الجامعات والمدارس والنقابات العمالية والمهنية والنشاطات الفنية، وحتى إغلاق محلات بيع المشروبات الكحولية في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات منعت أساتذة القانون من التعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وجرت محاكمة محامين تحدّثوا إلى التلفاز بشأن تغيير قانون الأحوال الشخصية.

كما لم تتمكن الحكومة من حماية الناشطين في مجالات مختلفة، وحدثت عدة عمليات اغتيال

في بغداد، علماً أن ذلك مقيد جداً في المحافظات الجنوبية. وصدرت قرارات من

اليد الواحدة.. تصفق؟

د. رشا محمد الحمداني

لا شك في أن المثل أو الحكمة المتداولة (اليد الواحدة لا تصفق) لها دلالة اجتماعية، تشير إلى التعاون، والتكاتف، والتلاحم في مواجهة أخطار الحياة، وفي صناعة الأشياء التي تكون بحاجة إلى توحيد في صوت الجماعة. وكثيراً ما ارتبطت دلالة اليد بمعنى القوة والإرادة ومنها قوله تعالى "يد الله فوق أيديهم"؛ وقد تدل على الكرم والعطاء والسخاء، وهذا ما جسده المثل العربي الجاهلي "الأبيادي قروض"..

ولست - هنا - في موضع كشف وتوضيح دلالة اليد ورمزية توظيفها في الثقافة العربية والإسلامية؛ وإنما في موضع تسليط الضوء على دلالة اليد في توافقها مع اليد الأخرى، من منظور (قبلي!) يعظم من فكرة (الجماعة) مقارنة بـ (الفرد) وثقافة (الإجماع) مقارنة بـ (الرأي المفرد) .. ومن هنا فإن (الرأي هو رأي القوم!) كما يقول المثل العربي و (مَنْ يرافقك عليه أن يوافق!) أي أن آلية الإجماع هي أولى متطلبات (الصواب). فهذا الحديث صحيح لأنه (متفق عليه). وذاك التفسير خاطئ لأنه رأي(فردى).. ولعل من أهم الأسباب التي دعت إلى ترحيل ابن رشد من قرطبة أنه دعا إلى الأخذ بالرأي الفردي وعدم الاتكال كلياً على الإجماع. بتعبير آخر دعا إلى التأويل ليكون المحفّر الرئيس لاستنباط المعنى .

ومما لا شك فيه - أيضاً - أن النظام الديمقراطي، الهادف إلى مأسسة الدولة وبنائها على وفق أطر قانونية، يحتاج، أول ما يحتاج، إلى غياب الفاعلية القبلية والفاعلية الدينية، اللتين تقومان على ركيزة (الإجماع) تحت شعار (اليد الواحدة لا تصفق). ومن هذا المنطلق يكون الفرد والجماعة في سلة واحدة إزاء القانون، والنظام، والحقوق والواجبات.. ولا أعني هنا النظام السياسي القائم على الانتخابات، والذي يركز بالضرورة على الأغلبية والجماعة، وعلى مصافحة اليد لليد، فهذا أمر مفروغ منه في كل التجارب الديمقراطية في العالم الغربي وفي العالم العربي.. إن وجدت في العالم العربي ديمقراطية حقيقية أصلاً! فالنظام فيه عادة ترقيعي هش يقوم على التزويق والترقع بالمشور الفلسفية للديمقراطية ويحاول أن يعكس صورة مطرزة بالألوان عن تبنيه للنظام الديمقراطي، ومن خلال نسبة تمثيل المرأة في البرلمان، عبر حيل سياسية متعددة من أقصَحها نظام الكوتا.

ولك أن تتخيل حجم الصواب الفردي الضائع بسبب شيوع الخطأ الجماعي الشائع! لك أن تتخيل حجم الحريات الفردية المقيدة نتيجة هيمنة الأنساق المحافظة الجماعية على جسد المجتمع.. ولك أن تتخيل أكثر وأكثر أن يد المرأة خارج منظومة الموازنة أصلاً؛ إذ لا يحق لها أن تكون شريكة في تكوين الإرادة، لأن يدها (عورة) ومن ثم فالمصافحة حرام! والمرأة التي تصافح الرجال ستحرق بنار سقر!

هذا ما وعدنا به الفقه وليس (النص)، هذا ما حذرنا منه القائم بالأعمال الدينية وليس النص السماوي الصريح.. فالنص الديني هو ما يقرأه الفقيه، وتتفق على معناه (الجماعة).. كذلك هذا ما خوَّفنا منه شيخ القبيلة ورب الأسرة والمدرسة والجامعة.. كل هذه (المؤسسات) تعلم النساء ألا يمددن أيديهن للترحيب بالرجال.. ولنتذكر كيف أن رئيس وزراء سابق عدنا في العراق الديمقراطي، لم يضافح فنانة عراقية معروفة واستاذة جامعية، يوم قابلته في مبنى رئاسة الوزراء..

نعم، يد المرأة مقصية خارج نظام (الحلال)، خارج نظام المشاركة في العمل، خارج نسق التصفيق. لأن ذلك حرام. فكيف لها أن تصفق وهي يد واحدة ؟

ظيرون الشعب

خلاصة الحقوق المهدورة في تعديل قانون الأحوال الشخصية



التعسفي ومهما كانت درجة التعسف كما تحرم الزوجة المطلقة من السكن في دار الزوجية بعد الطلاق على اعتبار أن الطلاق جواز شرعي، وإن الجواز الشرعي ينافي الضمان، فضلا عن ان المطلقة تنتهي علاقتها بمطلقها فلا تستحق السكن في داره.

حادي عشر - عندما يتوفى أحد الزوجين ولم يكن لهما وارث سوى زوجه الآخر فتكون دار السكن الوحيدة للزوج الآخر ارثا كاملا (قرار مجلس قيادة الثورة ١١٧٠ لسنة ١٩٧٧). التعديل يلغي هذا النص ويكون للزوج الاخر فرضه الشرعي والباقي يصار إلى امانة بغداد او المحافظة باعتبارهما بيت المال.

ثاني عشر - التعديل لا يعتد بالمواثيق والعهود الدولية المتعلقة بالأسرة وأحكامها المصادق عليها من قبل العراق والمنشورة نصوصها في الجريدة الرسمية ويخرجوها من التطبيق كونها ليست من الموروث الفقهي الذي ينظم أحكام الزواج والاثار المترتبة عليه.

ب من الدستور وتعطل الوظيفة الاجتماعية للأومة التي نص عليها الدستور.

ثامنا - التعديل يعطل أحكام الإقرار بالنسب لمجهول النسب الواردة في الفصل الأول من الباب الخامس من قانون الأحوال الشخصية وكذلك أحكام الضم لمجهول النسب او يتيم الأبوين الواردة أحكامها في قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ على اعتبار أن الإقرار بالنسب لمجهول النسب والضم يدخلان ضمن احكام التبني.

تاسعا - سوف تلغى احكام الوصاية الواجبة الواردة في المادة الرابعة والسبعين وبذلك يشرد الأحفاد والأسباط جراء حرمانهم من تركة جدهم أو جدتهم إذ أن التعديل ينقل حصتهم إلى أعمامهم وعماتهم لأن المذاهب الإسلامية الخمسة لا تجيز الوصية الواجبة رغم انها منجز فقهي عادل لأن حزم الظاهري وسعيد بن العمر وبذلك تعطل أحكام كفالة الدولة حماية

عاشرا - تحرم الزوجة من التعويض عن الطلاق

على الزوج من حين العقد الصحيح ولو كانت مقيمة في بيت اهلها..)، وفي التعديل تجب نفقة الزوجة على الزوج إذا مكنته من نفسها مستجيبة لفراش الزوجية وبخلافه لا نفقة لها. خامسا - تحرم الزوجة من طلب التفريق الوارد في الفصل الثاني من الباب الرابع من قانون الأحوال الشخصية سواء كان الطلب بسبب الضرر او الخلاف المستحكم او لاي سبب اخر، وحرمان الزوجة من طلب التفريق مخالف لسنة الرسول الكريم الذي يعد أول قاض للأحوال الشخصية في الإسلام عندما فرق بين ليلى بنت أبي زوجها ثابت بن قيس تطبيقا لحكم الآية: (فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ) البقرة ٢٢٩.

ساسا - الحضانة - سوف يلغى مبدأ الحضانة وجودا وعندما مع مصلحة المحضون وستفقد الأم حضانة محضونها عند السابعة عشر من العمر وبذلك تعطل أحكام كفالة الدولة حماية الأمومة والطفولة الواردة في المادة ٢٩ / اولاً /

هادي عزيز علي

في قانون الأحوال الشخصية النافذ ثمة حقوق مكتسبة شملت بنطاق سريانها الطفولة والأمومة واستقرت أحكامها في النظام التشريعي العراقي وأضفى عليها الحماية الدستورية بموجب المبادئ الأساسية الواردة في الباب الثاني من الدستور وتحت عنوان الحقوق والحريات، إلا أن تعديل قانون الأحوال الشخصية المصادق عليه من قبل مجلس النواب المشكوك في شرعية جلسته سلبت من الأمومة والطفولة مكتسباتها تلك وأعادتهم إلى الأحكام الظنية المذهبية، ندرج أدناه خلاصتها:

أولا - زواج القاصرات - البلوغ في المذهب الجعفري خمسة عشر في الغلام وتسعة في البنت (كتاب محمد جواد مغنية - الأحوال الشخصية على المذاهب الخمسة -ص١٦) وهذا الكتاب يعد تلخيصا لمسائل الأحوال الشخصية الجعفرية. يلاحظ أن أحدهم اقترح رفع سن البنت إلى الخمس عشرة سنة احتج البعض من رجال الدين بالقول إن هذا السن المقترح مخالف لأحكام المذهب.

ثانيا - البنت البالغة الرشيدة البكر يحق لها أن تتزوج بأذن من أبيها او جدها لأبيها، هذا هو الحكم الشرعي الذي سوف يرد في المدونة وموجب هذا الحكم لم يعد عقد الزواج من العقود الرضائية ولا قيمة للإيجاب والقبول الذي ينص عليه قانون الأحوال الشخصية في المادة الرابعة من منه ما دامت إرادة البنت معلقة على اذن الولي.

ثالثا - حرمان الزوجة من فرضها الإرثي في الأراضي من تركة زوجها المتوفى، رغم صراحة ذلك الفرض في الآية ١٢ من سورة النساء: (وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ). هذا النص القرآني مطلق وغير معلق على شرط أو استثناء رغم ذلك فان التعديل يذهب إلى حرمان الزوجة من إرثها في الاراضي على وفق التوصيف المذكور.

رابعا - النفقة - التعديل سوف يلغي حكم الفقرة (١) من المادة الثالثة والعشرين من القانون التي تنص على: (تجب النفقة للزوجة

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار



اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
1	حانوت حي التحدي المرقم ٢٢	٢م19	448000 أربعمئة وثمانية واربعون الف دينار	ثلاث سنوات
2	حانوت حي الاسكان المرقم 9	٢م15	200000 مائتان الف دينار	ثلاث سنوات
3	حانوت حي الغدير المرقم 7	٢م12	936000 تسعمائة وستة وثلاثون الف دينار	ثلاث سنوات
4	حانوت حي الغدير المرقم 24	٢م12	580000 خمسمائة وثمانون الف دينار	ثلاث سنوات
5	حانوت حي الغدير المرقم 28	٢م12	800000 ثمانمائة الف دينار	ثلاث سنوات
6	حانوت حي الغدير المرقم 35	٢م12	712000 سبعمئة واثنى عشر الف دينار	ثلاث سنوات
7	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٥٠ من ٦١/٦٨٣٦/٣ جزيرة	٢م60	0001000 مليون دينار	ثلاث سنوات
8	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٥1 من ٦١/٦٨٣٦/٣ جزيرة	٢م24	500000 خمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

وزارة الداخلية

الدائرة القانونية

محكمة قوى الامن الداخلي الثانية

للمنطقة الثالثة

اعلان

الى المتهم الهارب/ ش.م/ احمد عادل إبراهيم جعفر

لما كنت متهم وفق احكام المادة (٣٣١ ق.ع) وبما ان محل تواجدك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة
قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

اعلانات

ظيرون الشعب

ريبين سولاقا يكشف أسباب تمثيله فريق أربيل

أربيل ـ وكالات

كشف المدافع الدولي العراقي ريبن سولاقا، المنتقل حديثاً إلى صفوف فريق أربيل، عن ٣ أسباب رئيسية دفعته للعودة إلى الدوري المحلي حتى نهاية الموسم الحالي. وفي تصريحات صحفية، أوضح سولاقا أنه قرر العودة إلى العراق لعدة أسباب شخصية ومهنية. أولاً، أكد أن عينكاوا في مدينة أربيل هي مسقط رأسه، حيث يرغب في العودة إلى وطنه والبقاء وسط عائلته وأقاربه الذين غاب عنهم لفترة طويلة. ثانياً، أشار اللاعب إلى أن تواجد مدير المنتخب العراقي، الإسباني كاساس، في العراق ومتابعته المستمرة للدوري المحلي كان من العوامل المهمة التي شجعتة على العودة، حيث يسعى لإثبات إمكانياته أمام الجهاز الفني للمنتخب. وأضاف المدافع صاحب الـ٣٢ عاماً أن أربيل يعد نادياً كبيراً، وعودته إليه ستكون إضافة قوية له ولزملائه في الفريق، مؤكداً أنه يطمح مع فريقه لتحقيق نتائج إيجابية تساهم في تعزيز موقعه في الدوري. سولاقا أعرب عن سعادته الكبيرة بالترحيب الحار الذي لقيه من جماهير الفريق، وهو ما يشجعه على تقديم أفضل ما لديه. تعد هذه التجربة الأولى للاعب الذي يحمل الجسيتين العراقية والسويدية في دوري نجوم العراق، بعد مسيرة احترافية بدأت في ٢٠١٠ في السويد.

وقفة رياضية

بغداد عاصمة الثقافة والرياضة

منعم جابر

منذ عصور خلت، كانت بغداد قبلة العالم ومجدها التليد، رغم محاولات الأعداء والطواغيت في تشويهها، إلا أن بغداد عصية على الأعداء والطامعين. تلمّست طريقها بعناد وكبرياء، وها هي تصنع أيام مجدها من جديد. بدأنا نحن أبناء بغداد نعيد مجدها وعلوها من خلال اختيارها عاصمة للثقافة والرياضة، فهي بحق عاصمة للثقافة والكتاب والمسرح ومختلف الفنون. وكما قال البعض: "القاهرة تكتب، وبيروت تطبع، وبغداد تقرأ".

وعلى الرغم من قساوة الأيام والظروف التي مرّت بالعراق، فإن بغداد بقيت على العهد، وظلّت ثقافتها راسخة إلى الأبد. وما يحصل من خطوات جديدة، مثل اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال هذه الأيام، يرافقه احتفالات وفعاليات يقدمها الشباب ليعكسوا بها ما تحقق من تطورات في بغداد من خلال الأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية والأدبية والعلمية. ونحن على ثقة وبقين بأن شبيبتنا سترفع الرأس وتقدّم صورة زاهية عن العراق وبغداد من خلال فعالياتهم ونشاطاتهم الثقافية والفنية.

وفي الرياضة، نقول لأحبائنا من أهل الرياضة ومبذعيها: عليكم أن تقدّموا صورة ناصعة تعكسون من خلالها علو كعبكم في الأداء والقيم والمبادئ والأخلاقيات، وأن ترفعوا اسم العراق عالياً. فالأخلاق والقيم في الرياضة تشكل مع الأداء الرياضي الجميل علاقة مضيئة في ميادين الرياضة وألعابها، وتترك أثراً في الميادين الرياضية.

إن الرياضيين مطالبون اليوم بأن يلعبوا دوراً هاماً وأساسياً في الحياة والمجتمع، وأن يكونوا نماذج حيّة في حسن الأداء الرياضي والسلوك المجتمعي. أما الرياضي الذي لا يقدم دوراً أخلاقياً وتربوياً في ميادين اللعب والتدريب، فإنه يشكّل عبئاً ثقيلاً على الفريق وزملائه.

لقد قدمت بعض الفرق التي لعبنا معها نموذجاً حياً للأخلاق والقيم العالية، ومنهم الفريق الياباني، حيث تميّز بأداء جميل وضرب لنا مثلاً حياً في الالتزام والانضباط والأداء في الملعب بغض النظر عن النتيجة. وهذا ما يجب أن نتعلمه من هذه الفرق، بقيمتها ومبادئها وأخلاقيات لاعبيها، وكذلك المثلث العالي للانضباط والالتزام واحترام أنفسهم ومنافسهم. ولتكن أخلاقيات وقيم رياضيينا مثلاً وثقافة وأداءً، ولنساهم جميعاً كرياضيين في رفع مستوى الوعي والثقافة الرياضية.

ألكاراز يواصل التألق ويتقدم في تصنيف التنس

لندن ـ وكالات

رفع الإسباني كارلوس ألكاراز رصيده بمقدار ٥٠٠ نقطة بعد تتويجه ببطولة روتردام المغطاة للتنس، ليواصل تواجده في المركز الثالث عالمياً ويقلص الفارق مع الألماني ألكسندر زفيريف، المصنف الثاني.

وفي التصنيف الجديد الصادر اليوم الإثنين، استمر الإيطالي يانيك سينر في تصدره لعرش التنس، بينما احتفظ الأمريكي تابلور فريتز والترويجي كاسبر رود بموقعهما في المركزين الرابع والخامس على التوالي.

من جهة أخرى، شهد التصنيف تقدم الأسترالي أليكس دي مينور مركزين، ليصبح في المركز السادس عالمياً بعد بلوغه نهائي البطولة الهولندية، حيث خسر أمام ألكاراز الذي حصد أول ألقابه في عام ٢٠٢٥.

على الجانب الآخر، تراجع الصربي نوفاك ديوكوفيتش مركزاً واحداً ليصبح في المرتبة السابعة، بينما تراجع الروسي دانييل مبدفيديف إلى المركز الثامن.

فيما استمر الأمريكي تومي بول في الحفاظ على مركزه التاسع، وجاء الروسي أندريه روبيليف في المركز العاشر.



حقق ٦ انتصارات و٢ تعادلات و١٠ هزائم. الفريق

الحدود يأتي في المركز ٢٠ برصيد ١٠ نقاط فقط بعد ٣ انتصارات و١ تعادل و١٥ هزيمة، بينما يتبدل أما كربلاء، فيعاني بشكل كبير من سلسلة خسائر متواصلة، حيث يحتل المركز ١٩ برصيد ١٥ نقطة، ولم يحقق أي فوز في آخر ٥ مباريات، مما يعرضه لخطر

القادمة لضمان بقائه في الدوري. بينما يحتل الميناء المركز ١٧ برصيد ٢٠ نقطة، يعاني من تراجع حاد في الأداء بعد خسارته في ٤ من آخر ٥ مباريات.

نقط الجنوب أيضاً في وضع مشابه، حيث يحتل المركز ١٨ بنفس الرصيد من النقاط (٢٠)، بعدما

كاراغر: الإصابات وحدها من تهدد ليفربول في صراع البريمرليغ

في النصف الثاني من الموسم، حيث اكتسبوا خبرة كبيرة في المنافسة على اللقب".
وتابع: "إذا استطاع آرسنال البقاء قريباً من ليفربول حتى آذار، فإنهم سيشعرون بأن لديهم فرصة حقيقية، ولكن شخصياً أعتقد أن الريدز سيتفوقون عليهم ويحققون اللقب، فخيارات المدرب آرني سلوت الهجومية هي الأقوى في الدوري".

وأشار كاراغر إلى القلق الوحيد بالنسبة لليفربول، وهو تعرض لاعبيه الأساسيين للإصابات، قائلاً: "إذا تمكنا من تجنب الإصابات، سيكون من الصعب على أي فريق اللحاق بهم".

في النهاية، توقع كاراغر أن ينهي تشيلسي الموسم في المركز الثالث، وأضاف أنه رغم المشاكل التي يمر بها، يعتقد أن مانشستر سيتي سيحتل المركز الرابع ويتأهل لدوري أبطال أوروبا.

الفرصة لتوسيع الفارق مع أقرب منافسيه، آرسنال، إلى ٩ نقاط إذا فاز على إيفرتون في المباراة القادمة يوم الأربعاء.

في تصريحات لصحيفة "تيلغراف" البريطانية، قال كاراغر: "المنافسة بين ليفربول وآرسنال لا تزال قائمة، ولكن المشكلة الأكبر التي يواجهها الفائز هي الإصابات التي يعانون منها".

وأضاف: "أرتيتا سيجد الحلول لضمان تحسن الفريق

ليفربول ـ وكالات

دعم أسطورة ليفربول، جيمي كاراغر، حظوظ الفريق في الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز، على الرغم من الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها الريدز أمام بليموث (١-٠) في كأس الاتحاد الإنكليزي يوم الأحد الماضي.

ويتصدر ليفربول الدوري الإنكليزي حالياً، ويملك

دوري أبطال أوروبا

نهائي مبكر بين مان ستي وريال مدريد

مانشستر ـ وكالات

يواصل مانشستر سيتي السعي لإنقاذ موسمه المخيب في الدوري الإنكليزي، حينما يلتقي مع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في ذهاب الملحق المؤهل إلى دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا. المباراة، التي ستجمع الفريقين يوم الثلاثاء، تشكل قمة نارية مبكرة ضمن البطولة القارية التي تُعد محورية لكل منهما.

يسعى السيتي، الذي فشل في تحقيق الأداء المطلوب في الدوري الإنكليزي هذا الموسم، لاستعادة هيئته على الساحة الأوروبية. ففي مرحلة المجموعات، تمكّن من النجاة من خروج مبكر، رغم تواجده في المركز ٢٢ من أصل ٣٦ فريقاً في النظام الجديد للمسابقة. ورغم فوزه على فرق مثل سلوفان براتيسلافا، سبارتا براغ، وكلوب بروج، إلا أن الفريق تعرّض لعدة هزائم ثقيلة من بينها خسارته أمام سبورتنغ البرتغالي ويوفنتوس الإيطالي. كذلك، فرط في تقديمه ٣-٠ أمام فينورد الهولندي، ليخطف الأخير تعادلاً ٣-٣، كما سقط في فخ باريس سان جيرمان الفرنسي بعد استقبال

جرح الشهيد

علاء الماجد

الى الشهيد عادل الجاف

نام اعله الجرح ..

واحبس زفيرك لاتسمعه الناس

واقطع حبل وصلك بالليالي وحركة الوهواس

نام اعله الجرح .. خلي الزيف يطول

ويورد عله البيان شدة ياس

خلي عيون صبرك تفضح المضموم

وخلي الناس كلهه تصير بالشدات عباس

نام اعله الجرح ..

وانشر قميصك

لافته

وراية شعب

يل بيك رفعة راس

كرادته تبجي بدم

داخلها وخارجها

وملاعبها وكهاويها

وسيد ادريس والنواس

كنيسة مريم العذراء

والهندية والمهدي

تنتظرك ..

يل غرة جبينك

تعرک ..

وتنباس

ياساس الوطن ..

يل بيك يعله الساس

(التحرير) ساحة تعودت ملكاك ..

(التحرير) ساحة واجت تركض ليك

حطت صورتك جوه النصب متراس

شوفنه ملحن سبعيني

د. حامد الشطري

عطرک ناي ..

مسهري جکاره وجاي

وانه الساهرک .. شَقُّه وغنه بهداي

وانت وياي شهکة مشتهائي..

وطيفکم عده،

وارق من لمسة الوردة

تفيض اخدودک يجفي دفو ،

اينگط عسل رمان

واتردد اضوک

يطبع بشفتي حمار

الشقه من تمطگ

واعاين خرسه هالشامه

ضوت جامه

اشتعل بيها السواد بليل..

نجمة ولاذ بيها الليل

ترجيتک بشعرک..

غصن شايل هيل

وانه بلون عاشگ

مالي لون يفک طلاسم

کذلتک لو زلف راد ميل

من بوخة حسرتي امعطر النعناع

ويلصفن شذر دگات

حنجک لونهن

بايگ سهار الکرسه بزودک

ولک عودک ينوش النّه السمه السابغ..

ولک عودک عبر (تيل) الضوه

واشتعلن ازودک...

ولک عودک فنار براسه هذا الليل

مشعل..يومي للسفان

ديوان العشگ شرعلک الببيان

مر بينه غنه يونس جفن سهران

غطتنه السوالف ذکريات تفور

والدلة شفايف ..والعطور بخور

مو ليلة زفاف ولاعرس..

لا ناي...

مجرد ذکريات بعين عاشگ

لف جکاره وجاي...

طير الشَّعْب

الشاعر حامد الشمري

من جيل الأزمة الشعرية المعافى



من نفسه شاعرا يتلمس الابداع أينما وقع نظره عليه. هذا وقد اوفى بالتزامه وعهدته امام جيل من المتلقين و الشعراء معا مما ادى الى مشاركته وحضوره في الاماسي والجلسات والمهرجانات والمنتديات في المحافظات الأخرى كونه يمتلك الاهليّة ان يكون حاضرا فيها .متصدرا لمسؤولية الكتابة اقلا عن نفسه ونهجه . ومن اول استماعي لمهرجان حضره في كربلاء قرأت في عينيه ملامح الشعر المسؤول والمتقدم. وبعدها تصفحت وجه قصائده ومنها قصيدة ،،جف دمع، التي حصلت عليها واطلاعي لها والتي فيها يتحدث عن ما يريد... ندهتك مو للمسامر ولا لعباب كعدّتك اريدك تسهر وياي. النجم نام اعله زندي والکمر غاب...، ويس الّيل الاسود کاعد اوباوي... اذا تجويني رايدٌ عالجره اوباك...، اجوّي براحتک بس اجويّ بهداي...، تلك هي اول الايضحات بالنسبة للكتابة عنه من قبلي ..لکني اجد مايشبع الرغبة لذا استطعت الاستمرا بالبوح عنه واعداء...، تکب اوجهيّ ليش ابجف دمع جيت..حته النار تبرد من يجي الماي...، الهوى ابيباتنه من يدخل انغار..کرهته ابکذلتک ج يلعب اهواي...، اني اجد في الشاعر، حامد الشمري، حضورا مترجما لرغباتنا وطموحاتنا المشتركة. في الوطنية والانسانية والجمال الشعري والعاطفة المتزنة وبيحاء يراد من الجميع. ان اعتماد الشاعر على المشاهدة الواقعية جعلته اكثر انتماء وتحضرا لما هو مطلوب باحتضانه الواقع والرؤوى المستقبلية له .ففي قصيدة ،،اذا اتخطط للسلام،، مخاطبا المتبوء للسلطة او المسؤولين ان يكون ليس كما يراد له أن يكون معناها وسوريا وصاحب قول وفعل جيدا ملموسا...مخاطبا اياه بجرائئه المعهودة في الشاعر: ،،اذا اتخط للسلام ..شوف اخلاق الرسول...، اشلون هاجرٌ ..اشلون آخا ..اشلون مدّ اجفوفه للودّ والسلام...، راح تسمع صوت اصلا ...،

نسمة طيبة



سلام العامود

ابروضة تشرين

الطيبه ابگلبه نزيف

ابکل شوگه خضر عود

لمن طاح اعله الرصيف

احروف اسمه ابجديه

او عائق ابشوگ الشهاده

احروف تمطر شيوعيه

الموت بحسابه ولاده

شايل دمه ابکل حنيه

شفته اتردد نشيد

قنينة دم او ورده

او چفيه

کل شي بعد تشرين جديد

موش شايل بندقيه

ثائر اتحدّه الزمن

ابحب الناس

ما هابت افکاره المحن

صار للواجب ضحيه

ما رايد کلشي أبد

چان کل قصده شريف

رايد وطن

هلهوله للتبليط !!

منى سبع

عله صوت الهمر من غبشه فزّينه

خلع بيبانه وكسّر بوارينه

طلعنه مثل حال الضارب زلزال

ومن الخوف بادن حتّه رجلينه

کالوا هلهلوا ياناس هذا اليوم

يتبلط الحي بكل درابينه

کلنه خوش بس صلحونه المكسور

کالو ما نصلح احنه معلينه

زين شوکت تخلص شدّة التبليط

مو رکست منازلنه وسط طينه





الأقلام/ عدد خاص بقصيدة النثر العراقية والعربية

مظلوم، ضياء خضير، علي حسن الفواز، عبد العظيم السلطان، علي حداد، محمد صابر عبيد، كريم شغيدل، سمير الخليل، علي متعب جاسم، جاسم محمد جسام، وغيرهم. كما نشرت نصوصاً لعدد كبير من شعراء قصيدة النثر وكتابات عراقية وعربية عديدة. العدد بات مرجعاً لدراسة هذا الفن الإبداعي الاثر والتفاعل معه.

بعد عددها الخاص بالقصة القصيرة في العراق، أصدرت مجلة "الأقلام" الصادرة عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والتي يرأس مجلس ادارتها الشاعر د. عارف الساعدي، ويرأس تحريرها الأستاذ الناقد علي سعدون، أصدرت عدداً خاصاً بقصيدة النثر في العراق والوطن العربي. العدد ضم دراسات مهمة للأساتذة: عباس بيضون، حاتم الصكر، زهير الجيزاني، شاكر لعبيبي، عبد الزهرة زكي، محمد



المفهوم القولِي في النص الحديث

إضاءات.. تخصص النص

النص، فهو ليس مقيدا بذلك. يبدو لي ان هذا الأول (اي استقلالية النص) لايؤثر على تطور المجتمعات ونهوضها بقدر ما يؤثر الثاني والثالث (اي سلطة القار والكاتب) في النص.

اما فيما يخص الثاني.

كما نرى في العهود الأخيرة ان الكثير من القراءات مثل نقد(المهم محمد اركون ، عبد الرحمن بدوي ،هاشم صالح ، علي حرب ، عبد الجبار الرفاعي)(التي تشير أن لابد لأي قارئ السلطة على النص في الأخذ والتقييم ومعنئة المعنى وتفسيره على ضوء معرفة القارئ،هي قراءات حداثوية تبدو قيمة، كما أنها تمهد سبل التنوير لجعل قراءة النص تكون ماهية متحركة متجددة، متغيرة عبر الأزمان وفقا لما تقتضيه راهن الظروف في مجتمع ما من أوضاعٍ سوسيوثقافية وأخرى ايدولوجية، وشدت بسلطة القارئ على النص وذلك ماثبت رجحانه في نهوض الامم في العالم الثالث وتقدمها لأنها جعلت المركزية للأنسان في كل شيء وبالأخص مركزيته في قراءة النص. اما الأخير (اي سلطة الكاتب) فهو ،مطلق؟ وهل النص صاحب السلطة؟ ام هي للكاتب ؟ او ان للقارئ لابد أن يسجل حضوراً في ذلك ويجعل له سلطةً في فهم وقراءة وتفسير النص؟ هذه النكات او التساؤلات لابد من إثارتها ، لأن الجواب عنها هو من يوضح الفرق الهائل بين مجتمعات تعتمد طريقة خاصة في القراءة لا تعتمدا غيرها من المجتمعات. إذ أن هذه الطرق في القراءة تتجلى عندنا اليوم وهي الفاعل الأول في تقدم مجتمعات دون أخرى وتأخر بعضها. حيث من يقرأ النص بحكم ان ذلك النص هو عمومي مطلق، مستقل لابد اذن من جعله نواة لإنطلاق" المعنى" والسلطوي الذي يسير المفاهيم البشرية والخاصة بالفرد والمجتمع. وعلى العكس يجري مِن يؤمن بعدم استقلالية

بهاء سوادى

منذ فترة ليست بالقصيرة، بعد ان توضحت لي معالم التأثير الملحوظ للنص بقارئه رجوت ان تكشف لي الحجب ببعض التساؤلات فيما يخص النص. لماذا النص؟ ومن هو صاحب السلطة في منهجه الأفكار وعقد المعتقد ؟ هل هو النص؟ كاتبه؟ القارئ؟ لماذا العقل البشري مهندساً بطريقة لا يستطيع التخلي بها عن النص؟ يبدو ومن التساؤل الأخير او كما نلاحظه في عقودنا الماضية والحاضرة والقادمة حتى. ان للنص دوراً أكبر بكثير مما تنخيله في حركة الجهاز المفاهيمي البشري بأكمله. كما ان الاختلافات التي يمكن أن تحدث بخصوص ذلك هي طريقة قراءة النص. لا أقصد بطريقة قراءة النص هي وحدة المفهوم وتعدد المصادق فيه(تعدد التأويل والتفسير).ولا اعني بذلك أن لكل عقل منظومته الخاصة التي يأول فيها ما فهم معنا ويفسره تبعاً لما توصل إليه من فهم. لأن كل هذا من الأوليات المستقلة والتي لابد من الأخذ بها شتناً أم أبينا. أما طريقة القراءة اعني بها هي النظر من زاوية توضح استقلالية النص !هل هو مستقل ،مطلق؟ وهل النص صاحب السلطة؟ ام هي للكاتب ؟ او ان للقارئ لابد أن يسجل حضوراً في ذلك ويجعل له سلطةً في فهم وقراءة وتفسير النص؟ هذه النكات او التساؤلات لابد من إثارتها ، لأن الجواب عنها هو من يوضح الفرق الهائل بين مجتمعات تعتمد طريقة خاصة في القراءة لا تعتمدا غيرها من المجتمعات. إذ أن هذه الطرق في القراءة تتجلى عندنا اليوم وهي الفاعل الأول في تقدم مجتمعات دون أخرى وتأخر بعضها. حيث من يقرأ النص بحكم ان ذلك النص هو عمومي مطلق، مستقل لابد اذن من جعله نواة لإنطلاق" المعنى" والسلطوي الذي يسير المفاهيم البشرية والخاصة بالفرد والمجتمع. وعلى العكس يجري مِن يؤمن بعدم استقلالية

علاء حمد

عندما يكون القول قد قال شيئاً، فالشيء الذي نقصده إمّا من الأشياء المرئية، أو الأشياء اللامرئية، فالأول تفسير تكييفي وجدلي للأشياء التي تعوم حول الذات الحقيقية، وعندما ندخل الترتيب القولِي، فسيكون القول من إنشاء القائل، أمّا إذا بقي مطلقاً خارج الأشياء، وحتى الأشياء اللامرئية، فتكون الحالة القولِيّة محبوسة في القلب، لذلك نقول القول الداخلي (القول الذاتي الذي لم يخرج إلى التجانس القولِي).

إنّ ما يريده القول، هو تبني الإخبار الكتابي، وهذا يدعو على اندماحيات وعلاقات قوليّة، لكي يترجم الباث القول المناسب من خلال النسق الناضج لكل قول قد تمّ تحويله إلى الكتابة، وحتى تلك الإحياءات التي لا تقول شيئاً، ولكنها تشترك في عمليات الاستدلال والحوار. لكي لا يُترك المخاطب فراغ من القراءة، ونعني هنا تكوين البنية الحركيّة للقول الكتابي؛ وكلّ حركة قوليّة تصحبها بنية لغويّة عليا، وهي الوحدة الخطيّة التي تدخل في نظام الكتابة.

سكنون مع بعض المشتركات القوليّة في الوحدات الخطيّة التي تساهم في الارتباطات والعلاقات بين قول وآخر، وهي الجهات التعبيرية للوحدات اللغويّة والدلاليّة.

ما بعد القول: إنّ التحوّلات التي تلازم النص، تبدأ بالخروج من القول إلى القول الكتابي، وأيّ استقرار كتابي يُعتبر من المفاهيم الموضوعيّة، حيث أنّه لا يمكن توظيف القول دون معاني تلازمه، وحتى بعض التآويلات التي تتطابق مع الكتابة من جهة، ومع الأنساق النصيّة من جهة ثانية، كما أنّ بداية الكتابة، هي البداية القوليّة التي تصبح وحدة لغويّة أولى. ولكي نكون مع القول المشترك، بين الحوار والتعبير الذاتي، فهناك ثلاثة مستويات قوليّة ينتجها القول، وهي: المستوى التعبيري المعرفي، بشرط أن يرافقه الفعل التأثري، وخصوصاً بحالات الحوارين الداخلي والخارجي (في كتابة الرواية)، وما يتوفّر للباث من نقل، ومعارف، ومعتقدات، ومسمّيات، وكذلك بعض المتعلقات الذاتية، تنعكس هذه المناطق على القول الكتابي، والمستوى الأخير، هو المستوى الضمني، وهو الأثر الاستدلالي وتوصيله بصيغة مفهومة للمتلقي؛ وذلك لأنّ الشخصيات بحالات متغيّرة، وتكون حسب النمو الزمني.

إحالة القول المقروء: تعتبر الإحالة القوليّة هي نقل شيء إلى آخر، أي أنّ القول المقروء يتحوّل إلى القول المكتوب، وهو القول الذهني قبل الكتابة، وتشير الإحالة إلى تلك الدلالات وآثارها التواصلية، فيكون السابق ملحقاً باللاحق، ومن هنا، تكون إحالة الأشياء إلى ألفاظ قولية أيضاً، وذلك من خلال الفعل الكتابي، فالعملية التي تواجهها، هي إيجاد سياقات قوليّة جديدة وذلك عندما يكون القول قد رُتّب للكتابة، ونحصل على فعلٍ كتابيٍّ سرديٍّ، فالتعبيرات التواصلية

تكشف عن وظيفتها النصيّة داخل النصّ.

الدلالة القولية: تتعلق الدلالة القوليّة بالحسّية الداخلية، ومن هنا تبدأ العلاقات الدلاليّة بين اللغة النصّية والمعاني الدلاليّة، لذلك تشترك القوى النفسيّة بتلك الوظائف " ١ "، (والقول بقوى نفسيّة مختلفة يصدر عن كلّ منها فعل خاص قد يوهّم بانفصال الوظائف النفسيّة بعضها عن بعض، وقد يؤدّي بنا إلى تقسيم الحياة النفسيّة إلى أقسام مختلفة متمايزة ومستقل بعضها عن بعض. وقد يفهم ذلك أيضاً من بعض عبارات ابن سينا مثل قوله: "إنّ كلّ قوّة لها فعل أوّلي ولا تشارك قوّة أخرى لها فعل أوّلي مخالف لفعلها الأوّل " ٢ "). وإنّ ما يحمله الباث من فكر يساعد على تغذية اللغة وتوظيفها في النصّ المكتوب.

اندماج القول الكتابي: يبدأ الاندماج القولِي من المجهول إلى المعلوم، ومن المرئي إلى اللامرئي، حيث أنّ الأشياء المنظورة، والعبارات المعلومّة ومنها المباشرة، يتمّ تحويلهما بواسطة القول الكتابي إلى علاقات كتابيّة، فيكون الاختلاف الجمالي في منافسة حرّة حول البطل الجمالي، والذي يكون الخاصيّة العليا في الرواية الحديثة.

الكتابة القولية

بداية أن يكون القول مقروءاً في الذهنية ومن ثمّ مكتوباً، وكلّ قول يُترجم إلى الكتابة، يعني أنّه في إطار القراءة؛ لذلك يستعين الباث من خلال الكتابة القوليّة بمقاصد من المعاني لكي تتوسّع دائرة الكتابة، وتتوسّع الدائرة القوليّة، لأنّ الباث ليس له التوقيت المبرمج من ناحية الكتابة، لذلك فهو ينطلق من اللغة الصامتة التي تستعمر الذات إلى اللغة المنطوقة التي تفتتح على الآخرين بصوتٍ مسموع؛ ومن هنا يكون لفلسفة الصمت إعلان النطق، وفلسفة النطق تصحيح الكتابة المرتبطة بعلاقات لغويّة وذهنيّة.

إنّ العلاقات الوقائيّة تحدّد ديمومة العمل وتبنيّ مصداقية الحدث المنقول، فتعتبر الكتابة ذات أهميّة قصوى عندما تكون في دور البناء، وهي تتكّن بكل تأكيد على معاني مختلفة تساهم في بناء النصّ بلغةٍ تحمل صورتها وتآويلاتها.

عندما تكون المعاني نوعاً من أنواع القصيدة، فالقول يرافق المعنى، إذن، إذا فكّنا الموضوع من الناحية الاستدلاليّة، فالقول (استدلاليّاً) أحد أجزاء القصيدة أيضاً، وليس هناك قول خارج القصد إلا في حالة الهذيان، فيكون الوهم حاضراً، ومن خلال هذه السلسلة الاستدلالية نلاحظ أنّ القصيدة جزءاً من الاستدلال، وأنّ المعنى يتقبّل الاستدلال، إذن في حالة جمعهما في زمنيّة واحدة، فسوف يكون هناك اختراق للاستدلال من خلال الزمنيّة والتي تفيدنا في ظهور الأماكن المرافقة لها فيستدلّ الباث حتى إذا كانت تلك الأماكن حاضرة من خلال الإيحاء.

قصص قصيرة جداً

ذكريات

في هذّة الهجع الأخير من الليل استيقظ الكهل من نومه وأشعل עוד ثقاب ونظر إلى الجسد الهرم الممدد بجانبه، همس... -إيه، أيتها العجوز لقد غربت شمسنا. -ماذا تقول أيها الخرف؟ فقال لنفسه دهشاً. -إنها مستيقظة ثم رشقها بنظرة عاتية وأسر نفسه. -مات كل شيء إلّا اللسان. ومن النافذة المقابلة للسريّر تسللت خيوط فضية لفجر جديد فتمتم. - إيه، لم يبق سوى اجترار الذكريات البعيدة. وبتوالي اللحظات تعالى شخيره يغمر سماء الغرفة.

الشقوق

على امتداد أفقي للبصر، وفي مواجهة عيني العجوز المستكنة على كرسيها الممدد على أرض الحقل المشوشة، بان جسدان فتيان لشاب غض يرتدي سروال (كاويوي) عتيق، وفتاة بضّة الوجه، وهما جالسان تحت فيء شجرة أثل عملاقة... غضت العجوز أطراف أهدابها ورأت الشناشيل المشرعة بوجه السماء،

والستائر التي تفصل بين أبواب البيوت وجو الأزقة المزدانة بصخب الأطفال وصراخ الباعة... كانت كلما تنتهز فرصة خلو الغرفة من العائلة تنسل بخفة نحو النافذة، ترتفع الستارة وتبصص بعيون حذره، وعندما تراه بوقفته في رأس الزقاق وهو يرتدي (صاينته) البيضاء و (دميره) المقلّم وطاقيته الصوفية، وكان ثمّة تيار لذيد يسري في حناياها وتتصور نفسها بملابس العروس، وهو بفتوته يقفل باب الغرفة ويستدير، يواجهها بعيون خجلى ويتقدم منها بتوجس فيما تغض هي أطرافها، يمد أصابعه برفق ويزيح البرقع عن وجهها و... ت ناهى إلى سمعها ضحكة رقيقة فعادت إلى نفسها وتلفتت نحو الشجرة فوجدتها... الشاب منكب على وجه الفتاة، والفتاة تنصت بفرح وتبتسم بين الفتينة والفتينة، صرخت.. - أنتما... ألا تخجلان!؟ يبدو أنهما لم يسمعاها فضحك الشاب وأمالت الفتاة رأسها مغطية النصف الأيمن من وجهه، فيما انتاب العجوز شعور خدش العطش في جسدها وأحالتها إلى شقوق مفتوحة الأشداق.

العاصفة

مثل عاصفة هوجاء دخل المقهى، نظرت إليه بدهشة،

وجه تجاوز العقد الخامس بلحية كثة بيضاء، يرتدي معطفاً مطرياً مسربلاً حتى أسفل الركبة، يرتكز في مشيته على عصا غليظة لمساء، تفرس في الأرجاء ثم انزوى على مقعد قريب مني.

كان يدخن بشراهة، يمس الفلتر الأحمر ويكّر على حوافه بأسنانه النضيدة ويحلم بقسوة في الأوراق الملقاة أمامه على الطاولة، جاءه النادل: -قهوة مرة.

قال ذلك من دون أن ينظر إليه، وبين الفتنة وأختها ينظر عبر الزجاج إلى واجهة السينما المزدانة بالنيون ثم أمسك القلم وكتب.

- غريب أمر هذا الرجل.

همست لنفسى وأنا أراه يلقي قلمه فوق أوراقه بعصبية ظاهرة، وحين وافته النادل بالقهوة طفق بإرقاب البخار المتصاعد أمام وجهه، وبغثة تناول القلم ووضعوه في جيبيه ثم حمل عصائه وخرج.

قمت وخطوت نحو طاولته وجلست مكانه... أوراق بيضاء، وأخرى تقتحمها دوائر مغلقة، وثالثة تنوء بكلمات مبتعرة لا يربطها رابط، وفجأ قهوة لم يمس بعد.

هيثم بهنام بردى

الثلج

تغوص قدماه في طيات الثلج المنفرش على امتداد الأرض حوله، يتوقف ويلتقط أنفاسه المتهدجة. ينزل الجسد الممدد على كتفيه وينبهم برفق فوق الثلج فيتشكل متخذاً وضع المسدس، يفرق الرجل أذنيه المتصلبتين بكفيه فتسرى فيهما حياة ديبية، يشعر بتخدر لذيد فيغمض عينيه ويغرق في غرفة موصدة الأبواب وقد نبتت في جدرانها مدافيء تهمي بنيرانها وتشيع حرارة بافعة في جسده المكودود. يخزر رقيقه الممدد الذي لا ينم عن أية حركة سوى هبوط وصعود صدره فيهمس. - لا بأس يا صاحبي، لم يبق سوى تسلق هذا الجبل ونصل القرية.

الخطوات الأخيرة للوصول إلى القمة، تجعله ينحدر نحو القرية النائمة بدواعة صبية مجدولة الضفائر على سفحه، تذكر الزوجة الواقفة وراء النافذة ترشق السفح بنظرات زائغة فتملكه رغبة حامية في تسلق البقية نطاً مثل ماعز جبلي نزق، الجسد الهامد على كتفيه سرت

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

قف

8 شباط.. التاريخ

عبد المنعم الإعسم

إذا ما بدأنا في الحديث عن جريمة ٨ شباط ١٩٦٣، من حيث انتهى حال فرسانها، وبعضهم أحياء حتى الآن، أو ما انتهت إليه الجريمة في صفحات التاريخ المعتمدة، فإننا نسجل، بموضوعة مجردة، أن الحدث سجل في مسؤولية المعسكر القومي العربي في مرحلة اتسمت بالهوس الشعاري الوحودي، لزعامات وأحزاب وعقول، تقبلت، أول الأمر، ارتكاب مذابح الشارع بحق الشيوعيين والديمقراطيين وأنصار الجمهورية، وإعدامات مروعة لقادة سياسيين، وتحول أبنية المدارس في بغداد ومدن أخرى إلى أقبية تعذيب وموت للنساء والرجال. حدث ذلك، قبل أن تبرز فئات قومية نفسها مما حدث وتترك لحزب البعث القابض على السلطة المضي في دروب الجريمة حتى سقوطه بعد عام أمام حكم عسكار قوميين، كانوا بلا برنامج ولا قاعدة ولا مقومات إدارة بلد حطمه انقلاب شباط.

على أن المفارقة السوداء تتمثل في ما يشبه الكابوس، حيث يعود ورثة الانقلاب، بعد خمس سنوات فقط، إلى القفز من على حائط المستحيل للسطو على السلطة مجدداً بشعارات المراجعة الكاذبة والاتعاط الزائف مما حدث من جرائم.. ثم.. انكفأوا إلى حُكم اتسعت فيه بركة الدم والحروب والاعدادات مما لا سابق له في التاريخ الحديث.. فهل كان ذلك التاريخ يغط في النوم؟

سامراء

نداء لحماية «قصر العاشق» من العبث

متابعة – طريق الشعب

دعا البيت الثقافي في سامراء، المثقفين والشباب المتطوعين والمسؤولين. كذلك قسم الآثار في كلية الآداب بجامعة سامراء، إلى العمل سوية من أجل تنظيف وصيانة المعالم الأثرية في المدينة وحمايتها من العبث، وذلك بعد رصد كتابة كم كبير من العبارات الهابطة غير اللائقة، على جدران مبنى "قصر العاشق"، أحد المعالم الأثرية السامرائية البارزة. وفي حديث صحفي قال معاون مدير البيت الثقافي حميد حسين السامرائي، أنه خلال تجوالي في "قصر العاشق"، صُدمت بكم هائل من الذكريات والعبارات الهابطة والكتابات غير اللائقة على جدرانه، ما يعطي انطباعاً سيئاً عن المستوى الثقافي العام. وتابع قوله أن تلك التشويهات دفعته إلى دعوة المسؤولين والمواطنين على حد سواء، للمحافظة على الإرث الحضاري وحمايته من العبث. ودعا السامرائي مفتشية آثار سامراء إلى تحمل المسؤولية في حماية الآثار، مؤكداً أنه "من جانبنا في البيت الثقافي، سنطلق حملة للتوعية بهذا الخصوص". كذلك دعا المواطنين والسائحين كافة للتخلي بالمسؤولية في الحفاظ على سلامة ونظافة المعالم الأثرية، وعدم الكتابة على جدران الآثار.



بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

Fast, Easy & Secure

7742611408

Zain CASH

07814119461

في «بيتنا الثقافي»

جمال جاسم أمين
عن «البديل الثقافي»

المحاضر جمال جاسم أمين ومديرة الجلسة مآب عامر

النوعية فهي مهمة. إذ أن هؤلاء لا يسعون للحصول على أجر مقابل عملهم، إنما يهدفون إلى تنوير المجتمع". وأشار أمين إلى أن "الاستبداد السياسي يستمد قوته اليوم من الاستبداد الديني ويحتكر ولاء الناس. ونحن بحاجة إلى البديل الثقافي الذي ينقد الاصوليات والمناهج السوداء ليغيرها. فهناك كتب ألُفت لغرض منع النساء من الكتابة، ولا زال الأدب عندنا فحولياً. فالمرأة اليوم موقعها هامشي، وهذه إشارة إلى تأخر المجتمع".

فيما نوه إلى أنه "الآن هناك وعي نسوي يحتاج إلى الدعم. فالمرأة ليست فقط موضوعاً للغزل، بل انها كائن له دوره المهم في المجتمع".

وخلص المحاضر إلى أهمية أن تفك المؤسسات الثقافية ارتباطها بالسلطة. وأشارت المحاضرة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين، وعقب عليها المحاضر بصورة ضافية.

وفي الختام، أثنى رئيس تحرير "طريق الشعب" الرفيق مفيد الجزائري، الذي كان بين الحاضرين، على جهود المحاضر ودوره الفعال في نشر ثقافة الحوار والتنوير. ثم قدم له شهادة تقدير باسم المنتدى.

الشأن الثقافي العراقي وهمومه، لافتاً إلى تأخر التغيير الثقافي في العملية الانتقالية في العراق "فكان يُفترض أن يتقدم التغيير الثقافي على التغيير في المجالات السياسية والاجتماعية". وأوضح أن "تأخر التغيير الثقافي جعل الثقافة استهلاكية وليست مستقلة، وذلك بوجود تمويلات شتى تبعد الشأن الثقافي عن استقلاليتته. فالخطاب الثقافي الحر يحتاج إلى استقلالية التمويل"، منوهاً إلى "موضوعة التربية المدرسية وأسلوب التلقين في المدارس، والذي يجعل من الصعب تغيير ما ترسخ في أذهان الطلبة من قناعات أو معتقدات ترسخت في أذهانهم من خلال البيت والتربية الدينية. ومن هنا تأتي صعوبة التغيير الثقافي. لكن هذا لا يعني السكوت. إذ إن السكوت يعني التخلي عن مشروع التنوير".

وشدد المحاضر على ضرورة المكاشفات النقدية والبحث عن وعي نقدي "فنحن نحتاج إلى عملية جراحية للقضاء على السلبيات والعوائق التي تقف في طريق التحرر والتنوير".

ثم تحدث عن السلطة. وبيّن أن "السلطة اليوم، للأسف، تأتي عبر انتخابات شكلية، عبارة عن بيعة وليس ديمقراطية. فالكمل يبيع عشيرته وطائفته. أما المثقف المتنور، والنماذج المتنورة

بغداد – محمد الكحط

ضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، الناقد والشاعر جمال جاسم أمين، الذي قدم محاضرة عنوانها "البديل الثقافي.. مشروعاً ورؤية"، بحضور جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الثقافي.

المحاضرة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأنـدلس، أدارتها الشابة مآب عامر. واستقبلتها داعية الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى الشهداء من ضحايا انقلاب ٨ شباط الأسود. ثم قدمت نبذة عن المحاضر، مبيّنة انه حاصل على البكالوريوس في كلية الآداب بجامعة بغداد، وأنه عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء والكتاب، وعضو مجلس الاتحاد المركزي من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩، وعضو اتحاد الأدباء العرب، وأمين سر نقابة المعلمين في ميسان للدورات من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢.

وعزّجت مآب على إصدارات أمين، وعلى أبرز الجوائز الأدبية العراقية والعربية التي قطفها، ومنها "جائزة الصدى" في دي ١٩٩٩، مشيرة إلى أن بعض نصوصه تُرجم إلى لغات عدة، وأنه أسس عام ٢٠٠٥ رابطة باسم "البديل الثقافي".

بعد ذلك، استهل أمين محاضرته بالحديث عن

السبت في بغداد

احتفاء بيوم الشهيد الشيوعي

بغداد – طريق الشعب

دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي إلى حضور احتفاء بيوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، الذكرى ٧٦ لإعدام قادة الحزب فهد وحازم وصارم.

يُقام الاحتفاء عند الساعة ٤ عصر السبت المقبل في بغداد، على قاعة جمعية المهندسين في برك السعدون – قرب ساحة الأنـدلس.

ناشط بابلي يشجّع استخدام

الدراجة الهوائية

متابعة – طريق الشعب

دعا الناشط البيئي البابلي محمد حران، إلى استخدام الدراجة الهوائية للمساهمة في الحد من التلوث البيئي الناتج عن عوادم السيارات. ومنذ خمس سنوات يواصل حران، وهو رئيس مهندسين أقدم، تشجيع المجتمع على استخدام الدراجة الهوائية. ويقول في حديث صحفي أن "الدراجة تساهم في تقليل التلوث البيئي والانبعاثات الضارة. كما أنها مفيدة للصحة وتعتبر وسيلة نقل اقتصادية"، مبيّناً أن "استخدام الدراجة يساعد في تجنب الازدحام ويحافظ على البيئة نظيفة".

ليس مجرّد كلام

وما زال شباط أسود .. !!

عبدالسادة البصري

في مثل هذه الأيام من عام ١٩٤٩ اقدمت حكومة نوري السعيد ومن ورائها السفارة البريطانية على اعدام قادة الحزب الشيوعي العراقي فهد وحازم وصارم، ليكونوا اول ضحايا إرهاب الدولة وقمعها الدموي للمعارضة السياسية وحرية الرأي والفكر والمعتقد!

في مثل هذه الأيام قبل اثنين وستين عاماً، ارتكب الفاشست العفالقة ومن ساندتهم في الخارج والداخل أبشع جريمة في تاريخ العراق، حينما جاءوا على دبابية أمريكية لتقويض جمهورية ١٤ تموز الفتية، التي فتحت أبواب الأمل والخير والكرامة للفقراء، وسارت بالوطن على سكة الاعمار والبناء والتقدّم في شتى المجالات العمرانية والصناعية والزراعية والثقافية والتربوية والتعليمية وغيرها.

في مثل هذه الأيام افتتحت القوى الاستعمارية والرجعية سنوات الدم والقبح والخراب والكرامية والبغضاء والتآر بين أبناء الوطن الواحد، لتستمرّ حتى أيامنا هذه، حيث الطائفية والفساد والمحسوبية والمحاصصة والحزبية الضيقة، وتخريب النفوس والعقول بكل ما يسيء وينخر في كل زاوية من زوايا البلاد !

لم أكن أدرك ما كان يفعله أبي (رحمه الله) في مثل هذه الأيام، حين كنت في تلك السنوات طفلاً لم أكمل العامين، واخطو أولى خطواتي في هذه الحياة التي حملت وما زلت أحمل أثقاليها على كاهلي رغم كل شيء.

أبي الذي كسر الفاشست ظهره بعد انقلابهم الدمويّ الأسود، لأنه كان قاسميّاً حدّ النخاع. كم عانى وتألّم بعد ذلك كثيراً. كان يصعد إلى سطح بيتنا الطينيّ كل مساءٍ في مثل هذه الأيام، يجلس قبالة القمر، يحذّق فيه كثيراً والدموع تغسل وجنتيه!

كنت أسأله: ما بك؟ لماذا تبكي؟! فيشبح بنظره عني ويكفكف دموعه ثم يقول: لا شيء .. ستعرف عندما تدور بك عجلة الأيام يا بُني !

وقد عرفت ذلك حين حدثني أبي (يرحمها الله) لاحقاً، كيف هجم الأشرار حينها على من كانوا يعيشون الوطن والناس، وقتلوا الزعيم الذي احتضن الفقراء وبسط كفه قلبه وكل ما عنده لهم، كما عاثوا في البلد فتكاً وقتلاً وترويعاً، وسفكوا دماءً بريئةً لشبيبة وشبابٍ وفتية وصبايا ونساء.

ومنذ شباط ١٩٦٣ حتى شباطنا الحالي، لم ينعم العراقيون بيوم مستقر مبهج أبداً!

ومنذ ذلك الحين ونحن نحرس على حفظ ذكرى الضحايا المغدورين وإحيائها، رغم ما تسبب لنا من أوجاع ومرارات، وما تثير فينا من غضب عارم على الفاشيست الأثمين وجرائمهم الشنيعة.

في اتحاد الأدباء

توقيع الجزء الثاني من «كتاب الحكايات»



الكتاب تنمة لمشروع كبير تقوم به "مصاييح". وخلال الجلسة تحدث المساهمون في الكتاب عن مضمون كتابهم وأهميته التي تكمن في تعريف الطفل العراقي بمبداي بلاده في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية، عبر القصة التي تعد من المؤثرات الجمالية المهمة على الأطفال. ثم قرأوا قصصهم أمام الحاضرين. وكان من أبرز الشخصيات التي تناولوها، شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، الشاعر والخطيب د.أحمد الوائلي، نجم كرة القدم العراقية أحمد راضي، عالم الاجتماع د.علي الورد، عالم الفيزياء د. عبد الجبار عبد الله، الفنان يوسف العاني والفنان ناظم الغزالي. ولفت المساهمون في الكتاب، إلى ان الجزء الثالث من كتابهم سيضم أسماء مهمة أخرى. وفي الختام وقّعوا نسخاً من الكتاب ووزعوها على الحاضرين.

متابعة – طريق الشعب

احتضنت قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أخيراً، حفل توقيع الجزء الثاني من كتاب الفتيان والفتيات "كتاب الحكايات"، الصادر عن "منشورات مصاييح" لكتاب الطفل. حضرت الحفل نخبة من الأدباء والمثقفين، إلى جانب الكتاب المساهمين في الكتاب، وهم كل من آية ضياء، علي الحزمة، حسين علي رهياف، محمد باقر جميل، حسن مجيد وقاسم سعودي. وقدمت مديرة الحفل آية ضياء، نبذة عن الكتاب، مبيّنة أنه يتضمن قصصاً تسلط الضوء على المنجز الإبداعي لعدد من الشخصيات العراقية، لتعريف الناشئة بها وإبناجاراتها. ثم ألقى الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، كلمة أشاد فيها بمساهمات "منشورات مصاييح" وصاحبها الشاعر قاسم سعودي، في صنع ثقافة الطفل، مبيّناً أن هذا